العدد ٢٨ ملليمات ١٠ السنة الاولى



الآنسة فردوس حسن الممثلة بمسرح رمسيس

الاداره
بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤
رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
رسائل الادارة ترسل باسم مدير الادارة
جمال الدين حافظ عوض

اخلاق الممثلين والممثلات

الممثلون والممثلات فى جميع انحاء العالم، لهم حقوقهم المدنية والاجتماعية كسائر الناس، وحريتهم المكفولة على الأقل تلك الحرية التى يكفلها القانون اذا عمد الناس الى العبث بجميع الحريات.

ونحن كصحافيين لنا حقوق، وعلينا واجبات.

أما حقوقنا فهى أن تترك لنا حريتنا فى العمل، دون تقييد ولا تعرض لاشخاصنا بالعنف، فضلا عما فى ذلك مما يدل على وضاعة النفس، وحقارة الطبع والنشأة والتربية والآداب، فهو اعتداء صارخ على حرية من الحريات، واعتداء ايضا على حق القانون وحدوده، ثم هو لا يغير من نزعاتنا قليلا أو كثيرا، ولا يمنعنا من الاستمرار فى العمل، بل هو يقوينا، ويدفعنا الى ناحية غير التى نرغب فيها

وأما واجباتنا، فهى تنحصر فى أمر واحد، هو القيام بكل الأعمال التى تصدرنا لها ونصبنا أنفسنا للاهتمام بها، على شرط أن يكون هذا العمل فى دائرة القانون.

والمشكلة الآن بيننا وبين سادتنا الممثلين وسيداتنا الممثلات.

قلنا لهم مراراً أننا ننتقدكم بكل تسامح، وبروح الاخلاص فى العمل وحب المصلحة العامة، فاذا وجدتم في نقدنا عيباً أو خروجا عن اللائق، أو شيئاً فى غير محله، فتفضلوا وردوا علينا بما يعجبكم، وحرية النشر مكفولة كما برهنا لكم مرارا، فاما اقتنعنا نحن، واما اقتنعتم أنتم ... على شرط ألا يخرج الجدل بيننا وبينكم عن حدود الآداب، الى السب والشتم، الذى لا يهم الجمهور ولا نستطيع نشره.

ولكنهم عجزوا عن الرد دائما لأننا لا نقول الا الصدق. ولا نذكر الا الحق، وكانوا دائما يلجأون الى السب والشتم، وتحريض الرعاع والسوقة علينا.

قالوا انكم تجرحون شرفنا، وتمتهنون كرامتنا بهذا النقد، وهذا هو الذى يدفعنا الى سبكم والتحريض عليكم

قلنا لهم، ان المسألة محصورة فى أمرين:

اما أن نكون مخطئين ففى مصر قضاء ينصفنا وينصفكم، ويعطينا حقنا أو يرد شرفكم اذا صح اننا جرحناه.

واما أن نكون نحن على حق، فوجب عليكم أن تنتصحوا وتصلحوا من أنفسكم. ولكنهم لا يسمعون، أو على الأقل لأن بعضهم كلاب لا يروق لها الا النباح، ونهش السيقان، ثم الهرب فى ذلة وحقارة.

وهكذا تتشوه فى مصر سمعة الفن ببعض أولئك الذين يلتصقون به، وهم كالحمر المستنفرة بل هم أحط وأرذل من قطاع الطرق والشحاذين

أما نحن فلن نترككم تخادعون وتسفلون، ثم يقاس تقدم الفن فى مصر، بمقدار انحطاطكم، ودرجة تسفلكم

أما نحن فلا يهمنا نباحكم وتطاولكم، وضربكم ايانا

أما نحن فسنهدم - على قدر استطاعتنا - الفاسد ليبقي الأصلح وخير لنا فى اعتقادى ألا يوجد صالح، على أن يبقى الفاسد قائماً

محمد عبد المجيد حلمى



ممثلات !

الممثلات فى مصر ، كالممثلات في العالم أجمع لهن حقوق ولهن كرامة ، ولهن مكانة ممتازة لا يصح لأحد أن يمتهنها على سبيل الاحتقار والاذلال لماذا ؟ ! أليست الممثلة امرأة كغيرها من النساء ؟ !

أليست لها عواطف ، ولها شعور ، ولها حاسة تطلب المتعة بانواعها ، وتسعى وراء زخرف الدنيا كجميع الناس ؟ !

انما نحن نبيح لأ نفسنا أن نجرح جانبا من حياة الممثلات ، لا بقصد التشهير ، ولا بقصد الاحتقار ، ولا بقصد سيء تشتم منه رائحة الغرض والشخصيات .

كل همنا أن ترتفع قيمة الممثلات قليلا في مصر وتصبح كرامتهن موفورة ، ولا تمس أعراضهن وشرفهن مضغة الأفواه ، وحديث المجالس .

وانه لأسعد يوم فى حياتنا الصحفية والخصوصية حين نرى أن ممثلاتنا أصبحن محترمات لا مطعن فيهن ، ولا مغمز لغامز .

صحيح نحن في كتاباتنا نغضب بعض الممثلات الى درجة الألم ؛ والجميع صديقاتنا وهن يعرفن مبلغ اخلاصنا في سبيل رفع مستواهن ، . . . ومع حملتنا نحن عليهن تلك الحملة الاصلاحية ، فانه ليغضبنا جداً أن نرى بعض الناس يتطاولون عليهن .

نقول ذلك بمناسبة ما وقع من السيدة المحترمة هدى هانم شعراوى . فقد طلبت منها زميلتنا روز اليوسف . صورة لها تنشرها في مجلتها ، فأعرضت السيدة هدى ، واستكبرت وقالت كما رووا : —

« ازاى أعطيها صورتى علشان تحطها بين الممثلات ؟ ! »

أغضب ذلك زميلتنا ، فوجهت الى السيدة هدى خطابا مفتوحا شديد اللهجة الى حد ما وكان من نتائج ذلك أن السيدة هدى راجعت نفسها وقالت « يعنى أحط صورتى مع زينب صدقى ومارى منصور ؟ ! »

أما أنا فأترك المجال للسيدتين المحترمتين ، ليردا على السيدة المحترمة .. !!

دائماً لا

من المعروف أن مسرح رمسيس ضيق يوسف وهبي فأخذ يبحث له عن مسرح واسع لا يضيق بمجهوده طول الموسم .

فشلت أولا اتفاقيته مع المسيو دلباني صاحب مسرح الكورسال ، فعمد الى مسرح تياترو حديقة الازبكية ليستأجر منها التياترو .

ومعنى ذلك أن فرقة حديقة الازبكية أما أن تنحل وتتلاشى وأما أن تبحث لها عن مسرح آخر

أراد يوسف أن يستأجر التياترو لحسابه سنة أو سنتين أو أكثر ، على أن طلعت بك حرب مدير الشركة لم يوافق على ذلك ، وعرض على يوسف وهبي شروطه وهى تتلخص فى أن يوسف يشتغل لحسابه الخاص ثلاث ليال في الاسبوع ، ويشتغل باقي الاسبوع لحساب الشركة أى أن يوسف يكون موظفا غير مباشر فى شركة ترقية التمثيل العربى .

طبعا لم يقبل يوسف هذه الشروط ، وبذلك لم يتم الاتفاق .

وهكذا نجد الناس يقولون إنه لا يمكن اصلاح تياترو حديقة الازبكية ، بينما طرق الاصلاح تأتى الى التياترو دائماً وبكل الطرق الممكنة ولكن بكل أسف هنالك حشرة حقيرة ، تجد أن هذا الاصلاح ليس من فائدتها ، لذلك تمانع فيه ، وتفسده دائماً

فهل يأتى وقت تداس فيه تلك الحشرة القذرة بالأقدام ؟! وهل يأتى يوم تكبس فيه تلك الفكرة الوضيعة من الامام ومن الخلف ومن كل ناحية فنستريح واذ ذاك فقط ، يمهد الله سبل الاصلاح لهذا الفن ؟

على اننا لا نزال شديدى الأمل في طلعت بك حرب مدير الشركة أن يدوس تلك الحشرة النتنة الرائحة ، ويعمد الى الاصلاح .

ثم هل يستطيع زكي عكاشة وهو على جهام بالفن ، وغباوته في اصوله . . . وهو الذى اذا أراد أن يكتب كلمة « تمثيل » كتبها « تمثال » !! أن يحيل نفسه على المعاش ولو الى مدة قليلة !!

وهل يستطيع أن يحتجب الى زمن فيريحنا من وجهه ، ويريح التمثيل من ادعائه وغروره و « فشره » !!

ليلة الأخيرة

في مساء الأحد ٢٣ مايو سنة ١٩٢٦ ، وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، أطفأ مسرح رمسيس أنواره ، وأسدل ستاره ، ثم أقفل أبوابه وانتهى موسمه التمثيلى لسنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦

ولم يشأ يوسف أن ينتهي الموسم دون أن يخلف ذكراه بشيء ولو ضئيل ، فطبع صورته على ورق جيد ، ووزعها على الذين حضروا التمثيل فى ليلته الأخيرة .

واستافت الانظار بنوع خاص ، أن السيدة الفاضلة عيشه فهمى كامل ، شقيقة المرحوم علي فهمي كامل ، قدمت ليوسف وهبي « جبلا » من الورد ، اعجابا به ، وتقديراً لمجهوداته الفنية !!!

وهذه ولا شك نهضة فى عالم المرأة المصرية تبشر بمستقبل طيب .

وكانت باقات الورد مرسوم عليها الحرفان (Y. W.) وهما الحرفان الأولان من اسم يوسف وهبى .

وكانت لي كلمة عن يوسف وهبي بمناسبة انتهاء موسمه . ولكن رئيس التحرير سيتولى كتابتها نيابة عنا جميعاً .

لعنها الله !

هى سيارة حامد مرسى .

ربما كانت هذه آخر مرة نكتب فيها عن سيارة حامد مرسى .

هذه السيارة ، جاءت ، وعاشت ، وذهبت وهى مبغوضة من جميع الناس والاصدقاء والاعداء بلا استثناء ! !

ولها حكايات يصح أن تكتب فى قصة خاصة لا تتسع لها صفحات المجلة .

وأنا مع معرفتى الحقيقة كدت أرتاب واغالط نفسى لكثرة الروايات التى تروى والاشاعات التى تملأ الدنيا عن هذه السيارة .

وسواء جاءت من طريق شرعي أو غير شرعى وعاشت نظيفة او قذرة ؛ وبيعت لغرض أو دون غرض . فقد انتهى أمرها وقبض حامد مرسى ثمن بيعها ٩٥ جنيها مصريا

اتجحيج يا ابني .... ! !

لقطة !

أنا معجب بيوسف وهبي كما صرحت بذلك مراراً .

هو شاب مغرم بالمادة الى حد الفتون ، ومغرم بالاغواء الي حد الجنون .

في العام الماضى ، ظل يغوى عزيزه أمير حتى أدخلها التمثيل ، وكان الناس يقولون انه كان يعلق عليها أهمية كبرى من الوجهة المادية ، ويعقد عليها أملا من الوجهة الفنية . فلما « طارت » من يده ، أخذ يبحث عن غيرها .

أخيراً وقع على « لقطة » جديدة ... صادقها . أدخلها بيته ... أصبحت صديقة العائلة ... تخرج فى سيارة يوسف مع زوجته المحترمة وتعود معها وكانت آخر مرة تنزهتا فيها معا قبل سفر الفرقة الى الاسكندرية هى يوم السبت ٢٢ مايو قبل الظهر .

وليس لدينا مايحملنا علي الشكوى من علاقة السيدتين . فهى علاقة صداقة طاهرة ، ولكن هناك وجه للريبة فى علاقة السيدة ويوسف وهبى

وانما الذى يثير دهشتنا ان مدام وهبي لم تصبر على علاقة يوسف مع عزيزه أمير ، بينما هي راضية عن هذه العلاقة الجديدة .... والسيدتان تسيران فى طريق واحد ، ويوسف وهبى لم يتغير .

بعد هذا ، نروى هذه الوقائع بكل تحفظ ، حتى تتاح لنا فرصة أخرى نستطيع أن نروى فيها الحقيقة بلا تورية ولا تلميح .

.... والزعل مرفوع ياسيد يوسف ..!!

ثم أنا أقدم اعتذارى سالفا للسيدة مدام وهبى !!

عيشة .... !

ليوسف وهبي علاقات خفية ببعض الناس أو « الناسات » !

وهم يزورونه علانية ، ولكنه يزورهم خفية فى الليالى التى يكون فيها خالي « تمثيل » !

ولكنه يخشى مراقبة بعض الناس . لذلك يفر فراراً . فمثلا يعتذر بانه سيبحث عن نجيب الريحانى . أو فؤاد النعمانى . أو ميشيل زياده . ليلعب معهم بليارد . فاذا قابل أحدهم أوصاه بان يختفى حتى لاراه الرقيب . ثم يذهب يوسف الى حيث يشاء .

ويقال ان هذه « الجهة المعينة » أهدت ليوسف وهبى ساعات ذهبية . وخاتما ثمينا من الماس لم يجرأ يوسف الي الآن على لبسه .

وليس هناك من غرابة فى هذا العمل . فان هذه « الجهة المعينة » لها سوابق في هذا الكرم الحاتمى . ويشهد بذلك — الى عهد قريب — الشيخ حامد مرسي وغيره .

ويظهر ان هذه « الجهة » غاوية فن لذلك هي تشجع رجال الفن . وان كان لها ذوق خاص فى انتقاء هؤلاء الرجال .

أليست هذه . عيشة حلوة !!

مضاربة !

ومضطرون نحن للكلام عن مسرح رمسيس فهو المسرح الذى تحدث فيه من الحوادث أضعاف ما يحدث فى المسارح الاخرى . وهو الذى يحقد فيه كل ممثل علي زميله . وتكره كل ممثلة زميلتها . وتكثر فيه المداجاة والخداع .

حدث انهم أعادوا تمثيل رواية الذهب . وقامت الآنسة أمينه رزق بتمثيل دور السيدة روزاليوسف . وهو دور صعب شاق .

ويوسف وهبي يعتمد أملا على أمينه رزق .

ففى هذا الموسم . ضارب السيده روزاليوسف بالسيده فاطمة رشدى ،

وفي الموسم الآتى سيضارب فطمة رشدى بامينه رزق .

فلما انتهت أمينه من تمثيل دور « دافيد كوبر فيلد » قبلها يوسف وهبي قبلة حارة طويلة وضمها الى صدره . « وطبطب » عليها وقل لها : « أهو كده ...والله العظيم أحسن من أم راس قدكده .!! » .

ويوسف يعنى « بام راس قدكده » . السيده روز اليوسف .

وهكذا بدأت التباشير .

مسكينه أمينه ...

هاهم الذئاب قد بدأوا يحومون حول الفريسة .

ترى ماذا يصنع عمى « رزق » البربرى . فراش لوكاندة الاقصر في شارع محمد علي ؟!

خناقات !

كان الاسبوع الماضى أسبوع احتجاجات . ويظهر ان المسألة تطورت . فأصبح هذا الاسبوع أسبوع خناقات ! واليك البيان

١ — خناقة احمد افندى رامى مع الزميل حندس والسيده روز اليوسف . وانتهت بان الزميل حندس ضرب رامى ضربا موجعا كاد يقضى عليه . وكل ذلك فى سبيل أم كلثوم !

٢ — خناقة ابراهيم افندى (.....) مع عبد المجيد . وانتهت بتبادل بعض الالفاظ .

٣ — خناقة زكى عكاشه مع الزميل عبدالمجيد وانتهت بالذهاب الي قسم الموسكي . وكتابة مذكرة تمهيداً للتحقيق ورفع الجنحة المباشرة

٤ — خناقة احد أتباع الآنسه أم كلثوم مع عبد المجيد حلمي ، انتهت بهرب الأول .

٥ — خناقة بهية أمير مع عبد المجيد حلمي، لأنه نشر في المسرح خطاباً من عزيزة أمير تتبرأ به من اسمها لأن بهية أمير تسمت به. ووقفت عند حد الشدة فى الكلام.

٦ — خناقة (. .) من عشاق السيدة فردوس حسن، مع عبد المجيد، لأنه روى عن السيدة خبراً عده العاشق جارحا. انتهت بالتهديد والوعيد.

وترى من جميع ذلك ان المسألة تطورت ووصلت الى دور الخطر.

فاللهم سلم ... ياداعى البلى.

يابى عبد المجيد مسدسك أو «النبوت» !!

أما أنا ففى غاية الاطمئنان لأنى على ثقة أنه لن يصل الى أحد الا اذا خانى عبد المجيد وكشف عن حقيقتى. وما اظنه يفعل!

زميلى حندس ... ماذا بيدك أنت من سلاح .. ؟! دافع عن نفسك ... لا ترتكن على النيابة، أو البوليس، أو المحاكم، فقد رأيت ما صنع الله بزميلنا «ميا قلام» !

صحيفة النقاد

يلومنى بعض الناس لأنى اكتب دائما عن الممثلين والممثلات فقط. ومنعاً لهذا اللوم سأبدأ من هذا العدد، بكتابة بعض الشيء عن النقاد المسرحيين.

ولعلهم الآن في فترة جمود، فحمود افندى كامل ومحمود افندى عزى والأحنف، قد دهمهم امتحان مدرسة الحقوق؛ وسعيد افندى عبده يستعد لامتحان الطب،.

أما حندس فقد كثرت أعماله لمناسبة قرب افتتاح مجلس النواب.

أما عبد المجيد، فلا يزال في ذهول من التعب والجهاد فى حضور جلسات المحكمة فى قضايا الاعتيات ومن «دوشة» المعارك الانتخابية، وأما حماد فهو لا يزال فى نشوة من صوت السيدة فتحية لم يستفق منها الى الآن

لذلك ليس لدينا مانرويه عنهم في هذا الاسبوع.

امرأة ونصف

أمرأه هو الرجل الذى يسبك ويشتمك ويتهددك، فاذا قابلك صمت كالكلب لا يستطيع نباحا.

ونصف امرأة هو الرجل الذى يشتمك في غيبتك. فاذا قابلك أظهر لك حقده وبغضه وعداءه، ولكنه لم يستطع الآن «ينخ» أمامك.

وامرأة ونصف هو الرجل الذى يسبك في وجهك، ويردح لك على قارعة الطريق. فاذا وقف أمام البوليس بكى وأنكر فعلته، ثم اتهمك وكذب عليك وافق !!

أمثال هذا الأخير هم الكلاب الذين يجب ان يقابلهم الناس بالاحتقار، والصفع بالنعال والبصق على وجوههم ...

ولولا أنى أخجل من هذا «الصنف» لصرحت لك باسم شخص من هذا النوع الأخير، والقارئ ذكى لدرجة أنه يفهم وحده ... !!

واخجلتاه ... انى أصبحت احتقر التمثيل الذى تنتمي اليه تلك الحشرات القذرة ...

الفن قوى ... الفن ليس ضعيفاً ... هو شجاع وصبور، ولكنهم خلقوا نساء !! ومع ذلك يسمون أنفسهم رجالا.

وأنا أعطي جائزة قيمة لمن يعرف من هو هذا «الامرأة ونصف» !

الاخوات الاربع

يعرف رواد دور التمثيل السيدة فاطمة رشدى الممثلة الاولى بمسرح رمسيس.

ويعرفون شقيقتها السيدة رتيبه رشدى، الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك

وأخيراً يعرفون شقيقتها السيدة عزيزة رشدى الممثلة بمسرح الماجستيك.

ولكنهم يسمعون فقط عن الشقيقة الرابعة، انصاف رشدى، وقد كانت مغنية ثم اعتزلت المسرح وانقطعت الى العيشة المنزلية. ولكن يظهر ان الوفاق انفصم فعادت السيدة انصاف رشدى للاشتغال بالتمثيل في مسرح الماجستيك.

واذا استمرت مضاربات يوسف وهبى. فهل نرى يوما السيدة فاطمة رشدى تنضم الى شقيقاتها ويشتغل الاربع فى الماجستيك ؟! أما ترتيبهن بحسب السن فهو كما يأتى :

عزيزه. فرتيبة. فأنصاف. ففاطمة ...!!

والمعروف ان السيدة انصاف رشدى مغنية جذابة الصوت. وممثلة رشيقة خفيفة الظل على المسرح.

والمعروف ان انصاف لها عشاق. ولما قم يعجبون بها ويصفقون لها. ويقيمون الأرض ويقعدونها من اجلها.

والمعروف أخيراً أن انصاف غنية بملابسها وأسباب زينتها. وهي الشرط الأول لبروز الممثلة فى مثل هذه الفرقة.

اذن هل يمكن أن تقوم منافسة بين الشقيقتين رتيبة وإنصاف ؟!

وهل تحتل انصاف مركز رتيبه فى الفرقة ؟! واذا كان ذلك فماذا تصنع رتيبه رشدى ؟!

سيكفر

فى غير هذا المكان. حديث طويل عن شركة السينما التى ستمثل بعض الروايات في مصر وقد قام فى مصر جدال عنيف بشأن تمثيل رواية النبى محمد من الوجهة الاسلامية. ومن الناحية الدينية.

ويكفيني اليوم ان أذكر واقعة واحدة بهذه المناسبة :

جمعت الظروف يوسف وهبي مع أحد الاصدقاء فأخذ يحادثه عن تمثيل هذا الدور. وجعل الصديق ينصح له. أن يقلع عن عزمه هذا ولكن يظهر أن يوسف كان مصمماً الى النهاية على تمثيل الدور

وقف يوسف يتأمل ثم صاح :

« تعرف يا .... انا لازم أمثل هذا الدور. ولو أضطر الامر ان أكفر وأخرج من دينى ..!!»

ونحن نروى هذا الحديث الخطر بكل تحفظ فى انتظار النتيجة !

«شارلى شابلن»

ثمن الشهرة فى عالم التمثيل

حديث - الصحافة والفن - مقارنة

رواية الأخبار

من عادة الناس في كل مكان، أن يتهافتوا على كل ذى شأن أو ذى مركز ومكانة. ويقيموا له وزنا أضعاف ما يستحق. وخصوصاً في جو التمثيل بنوعيه. ومع السيدات على الاخص.

وفيما يلى ننقل اليك حديثاً لممثلة السينما المعروفة «جلوريا سوانسون» قالت:

«انهم يسمون بيتى الصغير البسيط، قصراً فخماً، وفى الحقيقة اذا أردتم لم أجد من وقتى متسعاً يمكنني من فرش منزلى بما يحتاج من الموبيليات.. أريد أن أنفذ رغائبى، ولقد يكون سرورى أعظم لو أتممتها بيدى. على أن الوقت لا يسمح لى... ان منزلى مملوء بأثاثات الفندق وقد يكون من التعدى على الحقيقة أن نسميه قصراً.

اذا عدت من اوروبا أحمل ملابسى في عشر صناديق، لقالوا انها تحمل ملابسها فى عشرين صندوقاً..!!

وما أسرع ما تشيع الاخبار عما صنعته أو أصنعه. وأحيانا عما يتبادر الي ذهن بعض المخبرين انني سأصنعه.

والشىء المضحك انني ليس لدى من الوقت ما يمكنني من فعل ما ينسبونه إلي فى كل وقت من الاوقات

ثمن الشهرة!

أنت ترى اذن أن ثمن الشهرة لا يكلفنا شيئاً كثيراً كما يتبادر الى الذهن فنحن نستفيد أضعاف ما نخسر ولكم وددت لو انني درست الحقوق بدل التمثيل.

ليس شخصى فقط محلا للتعظيم. بل أن رواياتى التى مثلتها أيضا تلاقى ذلك التفخيم. فان الاعلان عنى جعلنى كوكباً ساطعاً... ومن هذا الطريق - طريق الاعلان - ظهرت الممثلات الكواكب كما تعلم!!



جلوريا سوانسون

❖❖❖

التمثيل والعمل يخلقان الممثلة ولكن الشهرة لا تأتى الا من ناحية الاعلان. ومع هذا فلو استطعت أن أركب الخيل مثل توم ميكس، وأن أعطي بعض الصور الشرقية الصادقة لاعتبرنى النقاد مقلدة لم آت بشيء جديد.

الضحايا!! الخطر!

انني أعتقد اعتقادا صريحا. ان كل الممثلين والممثلات هم دائما ضحايا المبالغة. وفرائس التفخيم!!

لا تسىء فهم قولي فتظن انى غير راضية عن نفسى الآن. وانما أردت فقط أن أبرهن لك على أنه لا شيء أكثر خطراً من الجرائد والمجلات!!»

الى هنا انتهي حديث جلوريا سوانسون عن نفسها. وعلق عليه محادثها بما يلى:

«— قلت لها. انهم يقولون ان قدمك مربعة. وساقك طويل...»

فوجدت مس سوانسون قدمها. وأردت أن أختبر الأمر بنفسى. فوجدت ان لها قدما بديعة. ويداً ناعمة بضة..!

وفى اللحظة التى كانت مس سوانسون ترفض تصوير ابنتها. ظهرت تلك الابنة التى كثرت بشأنها الاقاويل. وأخذت تدخل ثم تخرج. وتصعد ثم تنزل أثناء هذا الحديث الطويل.

وهي طفلة بديعة فتانة لاتزال فى الخامسة من عمرها. ولا تزال تتعلم كيف «تعد» من الواحد الى العشرة..

وانتهى المحرر من حديثه فانصرف تاركا مس جلوريا سوانسون. تراجع أدوارها وتدرس شخصياتها المختلفة. وتراقب طفلتها وهى تتناول طعامها.

* *

وهذه صفحة ننشرها كدرس نافع لممثلاتنا وممثلينا. الذين يتهافتون على كلمات المديح والاطراء من الجرائد والمجلات.

ولو تعقلوا قليلا. لعلموا ان الكثير من هذا خداع في خداع. وان «المبالغة» ان هي الا وحش مفترس يلتقم ما ينصب عليه. وفى الغالب يكونون هم ضحاياه.

اذن أليس من الخير لكم ولنا أن لا تتهافتوا على المدائح والاطراء. والتعظيم والتمجيد؟!

العمل — كما تقول مس سوانسون — هو الذى يخلق الممثل أو الممثلة. ولكن الاعلان هو الذى يشهرها دائما.... وأنتم لا تعملون فلا تتكون شخصياتكم. ومع ذلك تريدون أن تشتهروا على حساب الكتابة عنكم فى الصحف والمجلات!

ثم انظروا.... الكاتب هناك يتعمق مع الممثلة حتى انه يفحص قدمها ويكتب عن سيقانها بعد أن يكون قد اختبرها. ولا يعد ذلك عيبا. ولا تعد المجلات التى تنشره ساقطة أما هنا فمجرد السلام على ممثلة يثير الشبهة والاشاعات. ومجرد كتابة كلمات المدح عنها يقوى الاعتقاد بان الكاتب مغرض ودنيء... والمجلات التى تنشر كل هذا في مصر. سافلة حقيرة قذرة.

أية عقول... سادانى!!

استفتاء فنى

مواقف الحب والغرام

روميو - جولييت

فى عدد مضى نشرنا عدة صور تشبه هذه الصور من بعض الوجوه ، وكانت كلها تمثل بعض مواقف الحب ومعارك الغرام فى الروايات التمثيلية التى يقوم بها أولئك الممثلون.

وقد وصفت المجلة الامريكانية التى نقلنا انها تلك الصور ، مسابقة فنية ذكرنا مضمونها فى حينه .

وكانت تدور حول معرفة أصلح ممثل يستطيع ان يمثل دور « روميو » أى أصلح ممثل لتمثيل مواقف الحب والغرام — ثم من هى أصلح ممثلة للقيام بدور « جولييت » أى أصلح ممثلة لتمثيل ادوار الحب والغرام



السيدة فاطمة رشـدى واحمد افندى علام

فى رواية توسكا ، وقد نشرنا هذا الموقف وهو غير الموقف الذى نشرناه قبل الآن وكان لابد من نشره أيضا اتماما للفائدة

وكانت النتيجة ان الممثل الذى نال الاغلبية وأصبحت له المكانة الاولى في ادوار الحب هو « رومان نوفارو » والممثلة الأولى فى هـذه المواقف أيضاً هى « ليليان جيش » .

كل هـذا دعانا للتفكير طويلا فى عمل مسابقة من هـذا النوع بين ممثلينا وممثلاتنا المصريات .

كان لابد أن تكون المسابقة تامة المشابهة بنظيرتها الغربية من كل الوجوه ، واذن فلابد لنا من الحصول على صـور بعض المواقف الغرامية .

وهنا المعضلة الـكبرى .

ممثلاتنا وممثلونا لايعنون كثيرا بالتصوير ، لأ نه شيء كمالى فى عرفهم فاذا جاء عفوا فلا بأس لذلك كان من العسير ان تحصل لممثل أو ممثلة علي صورة لها وحدها فضلا عن موقف مع غيرها .

على أننا دخلنا كل البيوت . وبحثنا فى كل الزوايا . وطلبنا وألحفنا فى الطلب وكانت النتيجة أننا حصلنا على هذه الصور



السيدة ابريز استاتى الممثلة المعروفة وأمين افندى عطا الله

فى احد مواقفها التمثيلية الخالدة



السيدة فكتوريا موسي وعبد العزيز افندى خليل

فى رواية فتاة الاناضول



الصورة الي اليمين تمثل السيدة روز اليوسف ويوسف وهي في غادة الكاميليا والي اليسار احمد افندى علام وزينب صدقي في رواية راسبوتين . وفى الوسط صورة فطمه رشدى واستفان روستى في « حانة مكسيم » .

وفى الاسفل صورة السيدة دولت والاستاذ جورج أبيض فى رواية الاسكندر

والمطلوب الآن من القراء هو أن يتأملوا هذه الصور ساعة ويوماً ويومين ثم يأخذوا في تطبيقها على مواقف الحب الطبيعية . ثم فى النهاية يحكموا .

واليك مايطلب الحكم عليه والفصل فيه نهائياً

أولا — من هو أصلح ممثل لدور روميو في مصر ؟

ثانياً — من هي أصلح ممثلة لدور جولييت فى مصر ؟ !

ثالثاً — ماهي العوامل التى يتطلبها دور روميو والتى وجدتها فى الممثل الذى فضلته ؟ !

رابعاً — ماهي العوامل التى يتطلبها دور جوليت والتى وجدتها متوفرة فى الممثلة التى فضلتها ؟ !

خامسا — فى هذه الصور « غرام ضاحك » و « غرام متألم » . فأى ممثل وأية ممثلة يصلحان لتمثيل أدوار الغرام الضاحك . وأى ممثل وأية ممثلة يصلحان لتمثيل أدوار الغرام المتألم ؟ !

على هذا نرجو القراء أن يحكموا





رأيهم من الوجهة الفنية قبل عواطفهم لان المسألة ليست هينة ، وانما هى تستدعي حكمة للفصل فى أمر خطر كهذا الامر العسير .

فاذا فرغنا من الوجهة الفنية ، ففكروا فى هذا الامر من وجهة ثانية — والمطلوب فى هذه الحالة الاجابة على الاسئلة التالية بكل صراحة :

أولا — من هو فى نظرك الممثل الذى يؤثر عليك أكثر من غيره فى أدوار الحب ومواقف الغرام ؟

ثانياً — من هى الممثلة التى تؤثر عليك أكثر من غيرها فى أدوار الحب ومواقف الغرام ؟

ثالثاً — من هو اجمل وأرشق ممثل على المسارح المصرية علي الاطلاق

رابعاً — من هي أجمل وأرشق ممثلة علي المسارح المصرية جميعاً ؟ !

فاذا استطعنا أن نصل الى نتيجة من هذا الاستفتاء الفنى فربما أمكننا أن نهدىء قليلا من حدة بعض الناس ، وأن نلزم كل ممثل أو ممثلة بالوقوف عند حدهما

(البقية على صحيفة ١١)



فترة من تاريخ الدراما في العالم

كيف انحطت الرواية المسرحية ؟!

في أوائل القرن الثامن عشر كان هنالك كتاب خصصوا أنفسهم للشعر وكتابة الرواية التمثيلية ، ولكنهم تحولوا فجأة الى كتابة الرواية القصصية وتحرير الجرائد . وكانت الروايات القصصية منتشرة خصوصاً في ايطاليا واسبانيا قبل هذا الحين بعهد بعيد جداً ، وأشهر تلك القصص واعظمها كانت رواية « دون كيشوت » التي وضعت . حين كان شكسبير يظهر روايته الخالدة « هملت » على المسرح الانجليزي .

وأول جزء من رواية « دون كيشوت » ظهر تماما في السنة التي ظهرت فيها رواية « عطيل » على المسرح لأول مرة .

على أن الروايات القصصية . لم تظهر في الانجليزية . ولم تطبع الا بعد ان تأصلت فيها الروايات المسرحية وأصبحت شائعة ومعروفة . . لم تكن الطباعة متقدمة تماما . وكان الشعب الانجليزي على جانب كبير من الجهل والغباوة . ولذلك كانوا يفضلون القصص المسرحية التي يسمعونها على المسرح بلا عناء . على الروايات القصصية التي تحتاج الى قراءة وفهم وتعب .... وكان الكتاب يعرفون ذلك تماما . فكانوا لا يتعبون أنفسهم في وضع الروايات القصصية مادام عدد الذين يعرفون القراءة ضئيلا جداً لا يستحق العناية والاجهاد . حتى أن شكسبير نفسه الذي لم يتعب نفسه ولم يجهدها في وضع رواياته التي قصد منها الشهرة والصيت . لم يفكر في أن يطبع تلك الروايات . وقد طبعت معظم رواياته بعد موته . وربما كانت فقدت الى الأبد . ان لم يفكر صديقاه « هيمنجز وكونديل » في طبعها ونشرها .

ولما تحسنت طرق الطباعة . زادت معلومات الجمهور . وارتقت مدارك الشعب .

وفي القرن الثامن عشر . كان عدد المتعلمين عظيما . يصح معه أن تطبع الكتب وتنشر ويأتي ذلك بالفائدة المطلوبة .

والانسان دائماً في حاجة الى آراء وأفكار كما هو في حاجة الى معلومات وأخبار . وبناء على ذلك ظهرت الصحافة الحديثة في العالم

الانسان يحب دائماً أن يسمع القصص والآن (وخصوصا المرأة) يحب أن يقرأ ليستمتع ويقطع وقته . ولذلك بدأت تظهر القصص في المكاتب العمومية .

وكانت النتيجة المباشرة لظهور الجرائد والمجلات . وانتشار الروايات القصصية هو تحطيم المسرح . والقضاء على القصص المسرحية . اذ أنه من السهل على الانسان أن يبقى مستريحاً في بيته ويقرأ رواية من الروايات . بينما من الصعب عليه أن يقطع الشوارع وربما في ليالي ماطرة والبرد شديد والظلام دامس ـ ليصل الى مسرح مزدحم أو غير مزدحم . حيث تمثل رواية . قد تكون ذات قيمة أولا تستحق هذا العناء . . وعلى هذا أصبح التياترو في انجلترا على الخصوص . مكانا يؤمه فقط الذين لم يسعدوا في الحياة . ولم يجدوا الراحة والنعيم في منازلهم .

ففي المدتين بين حياة « شريدان » و « جولدسمث » وبين « بينرو » و « هنري آرثر جونز » انحطت « الدراما » في اوروبا انحطاطا كاد يقضي عليها قضاء مبرما .

وفي كل مكان من العالم المتمدين . كان كبار الكتاب يبذلون قصارى جهدهم في وضع الروايات القصصية بكثرة لم تسبق لها مثيل .

وفي الثلث الأول من القرن الثامن عشر . أصبح وجود التياترو الانجليزي عبثا محضا ولكنه استمر ينازع حتى نهاية القرن الثامن عشر فأخرج ماقدمه الكاتب الانجليزي « توماس روبرتسن » من مجهود ضئيل .

أما في فرنسا . فقد أفلس التياترو أدبيا وماديا ومع ذلك وعلى هذه الحالة ظل يعمل ، حتى جاء « سكرايب » فابتدع بدعة جديدة ، فكان اتقان المناظر ، والعمل الميكانيكي في المسرح هو الذي ينجح الرواية .

على أن التياترو الفرنسي والتياترو الانجليزي لم يسلما من الدمار النهائي الا لأن روح التمثيل كان عاليا ، ومهارة الممثلين كانت فائقة ... ومن ذلك ظل بعض الناس يعتقدون حتى الآن أن اتقان التمثيل ، وسمو الفن ، ونبوغ الممثلين لا يظهر الا في الروايات الضعيفة الوضيعة .

ولم تكن حالة الجمود هذه تدوم الى الأبد ، فقد كان التياترو بين أمرين ، اما أن يقفل أبوابه ويندثر ، واما ان ينشط فيسترد مكانته وعظمته القديمة

ولكن المبادئ الضخمة ، والاسس العظيمة لا يمحوها الزمن مطلقا ، وقد كان التياترو أحد تلك الاسس العظيمة .

ففي الوقت الذي انقطع فيه الأمل . وبدأ التياترو يضمحل باقيه ، ظهر في العالم شاعر فحل . أخذ ينشط عقله ، ويبذل هو كل ما في وسعه من قوة استنباط وتفكير ليدخل في المسرح شيئاً جديدا . ويحييه بعد أن كاد يتلاشى .

كان هذا الشاعر هو « هنريك ابسن » !!

على أن « إبسن » فاته ان التياترو مرض جسمه أكثر من قرن كامل . فأهمل الجسم كلية وبدأ يرقي « العقلية » دون سواها ....

ومازال يلقي في التياترو . من المنطق والجدل والفلسفة ما أتخمه ، وكانت النتيجة ان التياترو في العالم كله — ماعدا فرنسا — أصيب بحمى في عقليته .

أما في فرنسا فقد استمرت الحمى في جسمه دون عقليته .

اذن كانت خطة التياترو موحدة ، لا تختلف في العالم كله في شيء مطلقاً ـ جاء « سكرايب » في فرنسا ، وتلاه « ابسن » في انجلترا ، فشطر المسرح شطرين ، كان أحدهما « المسرح الميكانيكي » وهو الفرنسي ، وصار الآخر « المسرح الرياضي » وهو الانجليزي !

ومنها تشعبت هذه الطرق في مسارح العالم اجمع وما زالت آثارها باقية الى اليوم «يتبع»

قالوا وما زالوا يقولون أن النقاد متحاملون، وأنهم مغرضون، وانهم جهلة لا يستطيعون تقويم الامور والحكم عليها... ثم هم لا عواطف لهم ولا احساس ولا شعور، فمن الصعب الارتكان على رأيهم والأخذ بحكمهم.. والآن نحن وهم نحتكم الى الجمهور... أجل الجمهور الذى نعمل له نحن والذى يعملون له هم، والذى نحتكم اليه في جميع أعمالنا

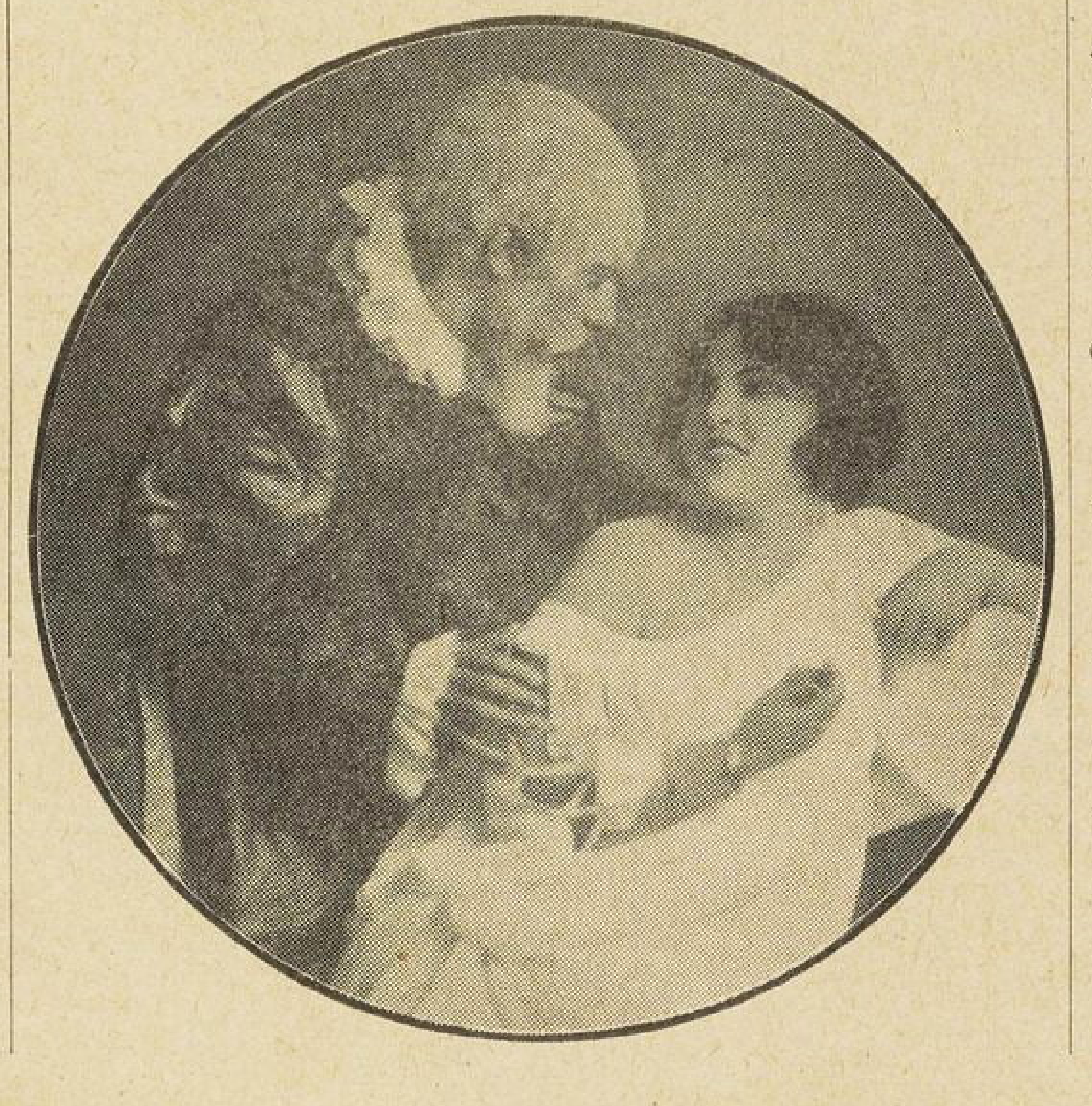
وكل رجائى أن يقبل حضرات الممثلين وسيداتى الممثلات حكم الجمهور على أعمالهن وعلى مقدرتهن الفنية وعلى الادوار التى يستطيعون القيام بها بتفوق واتقان.

ثم لي رجاء آخر هو ألا يغضب أحد من الذين يصدر الحكم بتأخرهم فقد صدر حكم الجمهور الأمريكي أمس بوضع مارى بكفورد فى الدرجة الثامنة فى تمثيل أدوار الحب ومواقف الغرام، بينما هي فى الواقع أكبر ممثلات السينما على الاطلاق.

وسقوط الممثل أو الممثلة فى دور من الادوار أو نوع من الانواع، ليس معناه أن هذا الممثل أو تلك الممثلة غير قادرين على تمثيل غير تلك المواقف وتلك الانواع، ولا ينتقص ذلك من مقدرة الجميع شيئا.

وعلى هذه الصحيفة تجد في الصورة العليا احمد افندى علام والسيدة زينب صدقى فى أحد مواقف رواية «وراء الحملايا» التى أخرجها مسرح رمسيس في هذا العام وفى الصورة السفلى تجد السيدة مارى منصور وحسن افندى البارودى فى رواية «كاترين دى مدسيس»





الصور

لم نتعمد فى نشر هذه الصور أن ننتقي منها مايلائم وما لا يلائم وانما نشرنا كل ما وصلت اليه أيدينا من هذه الصور.

وليس معنى ذلك أن هؤلاء الممثلين والممثلات الذين لم صور هنا هم وحدهم الذين يصلحون لتمثيل هذه الادوار الغرامية فقط فهناك كثيرون والمسارح المصرية عامرة بهم وفى وسعهم أن يبدعوا مايدعوا الى الاعجاب

ولكننا نشرنا الصور التى وصلت الينا. ولم ننشر بطبيعة الحال مالم نعثر عليه!!

ومن جهة اخرى فان نشر هذه الصور لا يعبر عن رأينا الخاص ولا يدل على اتجاه ميولنا فى شيء من الاشياء. وكل مافى الأمر اننا نشرنا هذه الصور كمثال فقط لمايطلب الحكم فيه والقراء أحرار فى اختيارهم وهم قد رأوا جميع الممثلين والممثلات فى مثل هذه المواقف على المسرح ولاشك

النتيجة

على هذا ننتهي اليوم ونترك القراء يفكرون ويصدرون حكمهم وجميع الرسائل التى تكون خاصة بهذا الموضوع تكتب عليها كلمة «استفتاء»!

وآخر ميعاد لقبول الرسائل هو يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٢٦ وادارة المجلة تكون لجنة لفرز الرسائل واصدار النتيجة في العدد ٣٠ من المجلة

الغناء والمغنيات في مصر

الآنسة أم كلثوم

— ٣ —

جاءت الآنسة أم كلثوم الى مصر بناء على ارشاد توفيق بك زاهر القاضى . كما ذكرنا في آخر مقالنا السابق . وبذلك انتهى الدور الاول من أدوار حياتها الغنائية

الدور الثانى

لا تزال فى القاهرة عائلة مشهورة هي عائلة عبد الرازق .

وماكادت أم كلثوم تهبط أرض مصر حتى أضافتها عائلة عبد الرازق . وفتحت لها أبواب بيتها هى ومن حضروا معها . ولاقت هناك كل مساعدة وتشجيع واكرام .

كانوا يسهلون لها سبل العمل . ويعدون أمامها طريق الظهور

واتفق أن فرقة الكشافة النوبية أو غيرها لا أذكر . أقامت حفلة كبيرة حضرها جمع غير قليل . وغنت فيها أم كلثوم .... وكانت الحفلة فى شارع الدواوين . بالقرب من منزل آل عبدالرازق

ولأول مرة ظهرت أم كلثوم في مصر .

ولأول مرة قابلها الجمهور بالترحيب ...

ولأول مرة سمعت التصفيق لها رن في فضاء صالة الاجتماع . ففزعت وتملكها الرعب والجزع حتى انها لما طلبوا منها الاعادة . كانت تتمالك على نفسها ولا تقوى على ترديد النغم .... ذلك لانها لم تألف هذه المظاهر . ولم تتعود تلك المقابلة الاكرامية من تصفيق وهتاف . مما امتاز به جمهور القاهرة دون سواه .

وفي القاهرة كما فى غيرها لا يمكن لبعض الناس أن يستمعوا في هدوء . لذلك هم ينطقون» بعض النكات المناسبة على سبيل التفكهة «والمزاح» فلماوقفت أم كلثوم لاول لحظة تغني «مولاى كتب رحمة الناس عليك » . رد أحد الموجودين قائلا : « كتبت الغلب علينا ياخى ...»

وضحك الموجودون . فتغيظت ام كلثوم . وظنت انهم يريدون الاستهزاء بها أو تحقيرها . وما كادت تنتهى من الغناء حتى أخذت تبكى ، وعبثا حاول من معها أن يفهموها الحقيقه :

وهكذا كانت أم كلثوم تفهم الناس والجو القاهرى وهي فى السابعة عشر من عمرها فى ذلك الحين .

أما الآن . وهي في الخامسة والعشرين . فقد «انفردت» وأصبحت مكتملة . فلا تترك نكتة تمر دون أن ترد عليها بما لا يقل عنها ان لم يزد .



الآنسة أم كلثوم (في الدور الثانى)

كانت أم كلثوم فى ذلك الوقت -- وهى كما قدمنا لم تعرف شيئا اسمه الفن - تغني على طريقة انشاد الموالد وغيرها . وصادف أن حضر ليلتها الاولي بعض مؤجرى الليالي أمثال حسن افندى شريف ، وصديق افندى ، وعبد الكريم وغيرهم

كانت القاهرة فى حاجة الي استماع صوت جديد ، فأعجب المؤجرون بانشاد أم كلثوم وصوتها البديع ، وطريقتها الساذجة البدوية . فقر رأيهم اذن على أن يستأجروها لتغنى لهم فى حفلات يقيمونها خاصة لها ، وفعلا تم الاتفاق بينها وبينهم على ذلك .

وهنا ابتدأ التطور السريع يلاحق أم كلثوم . فانتقلت من شارع الدواوين وحفلاته الصغيرة ، الي دار التمثيل العربى ... الي الكورسال ... الى عماد الدين باجمعه في حفلات كبيرة ، روجوا لها بالاعلانات الضخمة ، التى ظهر فيها اسم أم كلثوم لأول مرة فى سماء مصر ، وقرأه الناس .

ومن أفكه مايذكر هنا انني لاول مرة قرأت الاسم ظننته اسم رواية ستخرجها احدى الفرق التمثيلية في مصر لولا انى قرأت الاعلان كله بعد ذلك ففهمته !!

ومن هذا العهد أصبحت أم كلثوم معروفة فى مصر للجميع ، وامتدت شهرتها الى الضواحي والى باقي المحافظات والمديريات والبلدان .

كانت الآنسة صغيرة في هذا الوقت . وكان يسندها والدها «الشيخ ابراهيم» وأخوها الشيخ خالد ثم الشيخ صابر الذى يظن بعض الناس أنه خطيبها وهو فى الواقع قريب لها ، أى أنه ابن زوج أخت الآنسة أم كلثوم !! وليس خطيبها كما يظن بعض الناس ذلك .

كان الاتفاق عن الحفلات والمقاولات والاجر مع والدها . وهو الذى يقبض ويصرف . ولما تنبهت لنفسها قليلا أخذ العصيان يدب اليها ، فاتفق معها والدها وأخوتها على أن يدفعوا لها في كل ليلة تغني فيها مبلغ عشرة جنيهات ويستولوا هم على الباقى . والآنسة تملك الآن ما يقرب من الخمسة الآف جنيه .

وحوالى سنة ١٩٢٠ تعرف بالآنسة أم كلثوم الاستاذ على بك حسين المحامى وكان في المنصورة فسرح معها ، وبذل جهداً في سبيل اظهارها . وكان على بك حسين صديقاً للدكتور صبرى الملحن والموسيقار المشهور ، فسلمها له وأوصاه بها خيراً

وهنا انتهى الدور الثانى من حياة أم كلثوم الغنائية ، وبدأ الدور الثالث .

الأوانس المسترجلات !!

منذ عهد غير قصير وفكرة « استرجال المرأة » أو تشبهها بالرجل فى كل شيء . قد انطبعت فى الرؤوس فأصبح النساء ولا هم لهن الا تقليد الرجال

وتطورت الفكرة حتى وصلت الى قص الشعر « ألا - جرسون » ثم الى لبس ملابس الرجل ونحن وان كنا نحفظ الحديث الشريف الذى يقول « لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال . » الا أن العصر له أحكامه . والمودة لها أوامرها ونواهيها .

ومنذ أظهر لنا فكتور مرجريت كتابه المسمي « لاجرسون » فى فرنسا . أصبح من السهل جداً على المرأة أن تصبح رجلا - أما في مصر فيظهر أن هذه المودة وصلت متأخرة ولم تطلع سيداتنا على كتاب فكتور مرجريت ومع ذلك فان للطبيعة عملها وارشاداتها

الآنسة جانيت حبيب



الآنسة فردوس حسن

لذلك لم تلبث هـذه البدعة ان جاءت الي مصر سريعاً . فرأينا الكثيرات من الافرنجيات فى مصر بلباس الرجال . ثم في فترة قصيرة رأينا السوريات والمصريات بهذا اللباس . وترى فوق هذا صورتين احدهما للآنسة !! فردوس حسن الممثلة المعروفة والثانية للآنسة جانيت حبيب وهى ممثلة رشيقة تشتغل الآن في مسرح الماجستيك وترى من وقفتها ولبسها واعتدال قامتها أنه لا فرق بينها وبين الغلام اللطيف . وجانيت حبيب فتاة طيبة الأخلاق تعمل فى فرقة الملحنات أحيانا وتقوم ببعض الادوار أحيانا اخرى على أنها كممثلة تحتاج الى انطلاق اللسان ولا يكون هذا الا بالتمرين المتواصل

ممثل نابغ

الى يسار هذا الكلام صورة للشاب الاديب محمد افندى حسين الطالب بمدرسة الزراعة العليا ومدرب فرقة التمثيل بالمدرسة السعيدية الثانوية

وفى حفلة المدرسة فى نهاية هذا العام أخرجت الفرقة رواية « البحث عن فنان » ومثل فيها محمد افندى حسين دور « فولى » فكان والحق يقال أفضل من كثيرين من المتنطعين على التمثيل والادعياء

ويظهر أن شخصية الدور البلدى قد انطبعت فيه . أو هو انطبع عليها فكان موفقا فى اخراج الدور توفيقاً كبيراً . وهـذا ولا شك دليل على تقدم الفن في المدارس .



محمد افندى حسين مدرب فرقة التمثيل بالمدرسة السعيدية



— ١١ —

مانون

أوبرا دراماتيك فى خمسة فصول . وضع موسيقاها «جول ماسينيه» ووضع كلامها «ميلناك وجيل» وهي مستخرجة من قصة « مانون ليسكو » التى وضعها «مارسل بريفوست»

ظهرت لأول مرة في «الاوبرا كوميك» في باريس ، بتاريخ فبراير سنة ١٨٨٤

مواقعها : ـ اميان ـ باريس ـ الهافر .

الزمن : سنة ١٧٢١

أشخاص الرواية

الكونت دى جريو	نبيل فرنسى
الشفاليه دى جريو	ابنه
ليسكوت	من رجال الحرس
مانون ليسكو	ابنة عمه
جيلوت مورفونتين	وزير المالية
دى برتينيه	أحد النبلاء

بوسيت ـ روزيت ـ جافون : ممثلات حرس ـ مواطنون ـ ممثلات جنود ـ خدم ..الخ

الفصل الاول

قرية في أميين

مانون ليسكو ، فتاة لعوب طروب ، تميل الى اللهو والعبث بالحياة ،يريد والداها أن يدخلاها في الدير ، لتهدأ من ثائرتها وليقوما من من أعوجاجها ويصحبها فى رحلتها الي الدير ابن عمها ليسكو أحد رجال الحرس ويعرجان على احدى الحانات للاستراحة من عناء السفر

وهناك تلتقي مانون بمورفانتين الذى يحاول أن يستدرجها اليه ،ولكنها لا تعبأ بجميع محاولاته، بل تهب قلبها من أول نظرة للشاب دي جريو ودى جريو هذا كان أيضا سائرا فى طريقه الى الدير ، ولكنه عند مايقع نظره على مانون يقع في حبائل غرامها

ويتفق الاثنان سويا ، فيفران معا الي باريس

الفصل الثانى

فى منزل دى جريو فى باريس

يعيش العاشقان في هدوء ، وطمأنينة تربطهما بعض علاقات الحب المتين

ويكتب دى جريو الى والده الكونت طالبا اذنه فى الزواج من مانون

ويحضر ليسكو ابن عم مانون طالبا من دى جريو أن يتزوجها زواجاً شرعيا يشرفها فى أعين الناس . ويحضر فى صحبته دى برتينيه ،وهو ثرى باريسى فيتقدم الى مانون بحبه ، ويضع ثروته الفخمة تحت قدميها

يحاول اغراءها بالحلى والملابس والعز والابهة، موهما اياها ان دى جريو مثقل بالدين ، وانه معرض للقبض عليه فى كل دقيقة

وتبهر هذه الالفاظ والدعوى فتاتنا مانون فترمى نفسها بين احضان دى برتينيه وتترك حبيبها دى جريو الذى يقبض عليه ويزج فى السجن

الفصل الثالث

المنظر الاول

بوليفارد (شارع) باريس

مانون تجلس بين أصدقائها من الشبان الاغنياء وعلية القوم ، وهي تضحك فرحا وسرورا اذ ان برتيني قد صدق فى وعده واغدق عليها النعم والخيرات وتسمع مانون الكونت دى جريو يتحدث عن ولده الى صديق .فتعلم ان دى جريو الصغير قد ساءه صنع حبيبته معه وانه قد اتعظ وينوى الرجوع الى الدير كما كان مقررا قبل أن يعرفها

وتتحايل مانون على الكونت دى جريو أن يخبرها شيئا عن ولده ، ولكنها لاتفلح لان الاب قد عرفها وهو يخفى كل شىء عنها

المنظر الثانى

دير سانت سولبيس

يحاول الكونت أن يمنع ولده من الانخراط فى سلك الرهبنه ، ولكن عبثا يحاول

وتأتى مانون فتستعطف حبيبها ، ولكنه لا يستمع الي كلماتها بل يوسعها تأنيبا وتقريعا ويذكرها بخيانتها ـ ولكنها تقسم له انها مازالت توده وتحبه

وبعد لاى تتغلب عليه وتقنعه بالعودة معها الى باريس

الفصل الرابع

فى منزل قمار في باريس

يريد دى جريو أن تبقى مانون فى عزها وهنائها ، فيدفع بنفسه الى منازل القمار محاولا جمع النقود الكافية لذلك

ويربح كثيراً من مورفانتين الذى يثور لعاملين أولهما الخسارة المادية والثانى فقده لمانون ـ فيتهم دى جريو وعشيقته بالسرقة فى اللعب ويقبض عليهم البوليس بهذه التهمة

أما الكونت دى جريو فيشتغل أيضاً ضد مانون ويعمل على ابعادها من البلاد

الفصل الخامس

فى الطريق الى الهافر

مانون وهى فى طريقها الي المنفى يحرسها الجنود دى جريو يحاول فك أسرها — يعاونه فى ذلك ليسكو ابن عم مانون

يحاولان اغراء الحرس بالمال ، ويهددانهما ولكنهما لا يفلحان

وتتقدم مانون الي دى جريو فتأخذه بين ذراعيها وتقبله ، ثم تطلب منه أن يغفر لها تداخلها فى حياته والوقوف فى سبيل نجاحه . ثم تفيض روحها وهي بين ذراعيه .

حديث المحرر

ثروات الممثلات !!

كثر الاخذ والرد في المجالس الخاصة والعامة وعلى صفحات الجرائد والمجلات عن ثروة السيدة مارى منصور . فرأينا أن نستطلع الخبر . ونقف على الحقيقة فقصدنا الى منزلها ، فقابلتنا باسمة فرحة . وجعلت تقفز فى كل مكان وتجلس هنا وهناك كالاطفال الفرحين !

وبعد ان تناولت أنا القهوة ثم الشكولاته، وبعد أن لاعبت هى كلبها قليلا، ولاعبت ابنتها عائدة مدة وجيزة ، سألتها

— تعرفين لماذا جئت ؟! جئت لاستفسر منك عن مقدار ثروتك !

وكانت يدها اليمني سريعة . فرفعتها وأخفت بها ساعة مرصعة بالماس في يدها اليسرى .

قالت : « يتهموننى بأنى غنية ... وان عندى آلاف الجنيهات في البنوك . وكم كنت أحب أن يكون اتهامهم صحيحا ... وهل يكره أحد الثروة ؟!

الحقيقة انى لا أملك الا ٦٠٠ جنيه نقدا، ثم لدى هذه الساعة التى اشتريتها أخيراً بمبلغ ١٢٠ جنيها مصريا ... وأخيراً لدى ملابسى ، وهي تكلفنى فى كل شهر ما يقرب متوسطه من خمسة عشر جنيها ..!! ثم لدى ابنى وابنتى وهما فى مدرسة وفي حاجة الى مصاريف المدرسة، وملابس وغير ذلك ثم لدى منزلي ، وكمالى فرشه وتنسيقه كلفني مبلغا كبيرا ... ماذا يبقى لى بعد ذلك ؟!

وأسرعت فجرتني من يدى الى غرفة مجاورة وأخذت تعرض على أنواع الفساتين حتى لقد عددت أكثر من عشرين فستانا ، فضلا عن الذى لم أره أو لم أحصره .

وأحسبها صادقة فى قولها هذه المرة

ولكن الألم ارتسم على وجهها المنبسط ، واختفت ابتسامتها .. ، وقالت بنغمة محزنة : « ان مبلغ الستمائة جنيه هي كل ثروتى قبل أن أحترف التمثيل ، وقد كانت هذه الثروة اكبر من ذلك . ولكنى مضطرة للانفاق منها في بعض الاحيان لسد النقص ، لان مرتبى لا يكفى لنصف مصاريفى .

وعلى ذلك سيأتى يوم تنفد فيه الثروة ... »!

ثم عادت تقول : « وبعد فماذا أصنع بالثروة مادمت مسرورة فى حياتى ...! »

لم أستطع أن أتكلم أثناء كل هذا ؛ حتى اذا انتهى العرض عدنا الى الصالون وجعلت السيدة تطلعنى على مجموعة الصور التى لديها ، فانتقيت منها ما يصلح للنشر وسمحت لى بأخذه معى .

هذا حديث يحسبه القارىء قصيرا ، ولكنه استغرق ثلاث ساعات تقريبا .

وبهذا الحديث ينتهي النزاع فى ثروة مارى منصور !!

وبمناسبة ثروة مارى منصور . نذكر أن أغنى الممثلات هى السيدة فاطمة سرى ، فقد أصبح لديها أكثر من عشرة آلاف من الجنيهات .

وتليها السيدة بديعة مصابنى اذ لديها مايقرب من خمسة آلاف من الجنيهات

أما السيدة رتيبه رشدى فهي مفلسة تماما، ولكنها تعتقد ان في استطاعتها أن تكون غنية في أى وقت تشاء ...!! ثم لديها كمية كبيرة من الفساتين والبزم والقبعات ..!!

أما السيدة فاطمة رشدى فقد كان لها ١٢ جنيها فى صندوق التوفير في البوستة ، ثم نقصت الى ثمانية فقط !!

وأما السيدة زينب صدقى فقد كان لديها مايقرب من مائة جنيه انفقتها جميعها مع مبلغ المكافأة التى نالتها فى ثمن الأدوية واجور الاطباء مدة مرضها الطويل .

أما السيدة دولت فليس لديها مايستحق أن يذكر من النقود .

وعندنا السيدة صالحة قاصين فهي تملك منزلا في الاسكندرية وبضعة مئات من الجنيهات تستثمرها بالتوالى .

أما السيدة روز اليوسف فقد هجرت المسرح وهي لا تملك غير ملابسها التى كان ينازعها نصفها يوسف وهبى .

أما السيدة فكتوريا موسى، فثروتها مع زوجها الاستاذ عبد الله عكاشة. وهي لا تتعدى بضعة مئات لا تتجاوز الخمس. لأنها صاحبة أطفال وربة منزل.

وأما السيدة منيرة المهدية فكل دخلها لا تحتكم فيه . وقد كان زوجها الأول محمود بك جبر يبيع لها صالونات المنزل فى كل يوم

وربما كانت السيدة صوفى دمترى لا تقل عن السيدة صالحة قاصين من حيث الثروة .

وهناك السيدة عزيزة أمير . وثروتها لا تقل عن العشرة آلاف جنيه على التقريب .

أما السيدة فاطمة قدرى فلديها مايزيد عن الخمسة آلاف جنيه . ولكنى لست متأكداً بالضبط

وأكثر الممثلات اسرافا السيدة زينب صدقى وأكثرهن اقتصاداً السيدة فاطمة سرى !!

من هذا البيان ترى الفرق ظاهراً بين ممثلاتنا وممثلات الغرب . فقد يزيد مرتب الممثلة الغربية في الشهر الواحد . عن ثروة الممثلة المصرية بأجمعها

أما الممثلين . فلست أدرى مادرجة افلاسهم وأنا واثق أننا لو بحثنا فى هذا الصدد لوجدنا الجميع لا يملك الواحد منهم جنيهاً واحداً هذا اذا لم يكن مديوناً . . .

ولكن نستطيع أن نستثنى من ذلك اثنين أو ثلاثة — هذا وسنذكر فى العدد القادم المرتب الذى تتقاضاه كل ممثلة شهريا

المسلم الوحيد !!

ولا تزال الضجة قائمة حول تمثيل رواية النبى محمد التى اعتزم يوسف وهبي اخراجها فى السينما في باريس .

والذى يهمنا ذكره هنا . هو أن يوسف وهبى نشر في الاهرام مقالا طويلا برر به مسلكه . ولكنه كان فى صيغة المسكنة والتذلل والتضرع وقد ذكر يوسف أنه هو المسلم الوحيد الذى يمكنه أن يمثل دور النبى محمد .

لماذا ياسيد يوسف ؟!

وهل حسين رياض وأحمد علام .. وعمر وصفى ومختار عثمان وغيرهم ليسوا مسلمين ؟!

وهل ليس في استطاعة علام أو حسين رياض أو عبد الله عكاشة أو عبد العزيز خليل أن يمثل الدور أفضل من يوسف ؟!

ولكن هكذا قدر لنا

أزمة الممثلين فى العالم

كيف يتدهور الابطال؟







ماري بكفورد رودولف فالنتينو نورما تالمادج

أزمة

يظهر أن الأزمات تنتاب كل شيء ، وتظهر في كل بلد على قدر مايحتمل هذا البلد ، أو على قدر ما يسع ذلك الشيء .

فبينما نحن في مصر نصيح وننادي بأن المسارح المصرية فيها أزمة ممثلين وممثلات ونغبط أوروبا وأمريكا على مئات الممثلين والممثلات النوابغ الذين عندهم ، اذ بنا نسمع فجأة صوتا يصيح بحرارة من أواسط أمريكا ، أن البلد (أمريكا) فيها أزمة ممثلين ، وأن « مصورات » السينما تكاد تقفر من كواكبها الساطعة .

واليك ترجمة تلك الكلمة الصارخة ،

قال الكاتب :

«اذا كانت لدينا شركة لم تقع فيها أزمات ممثلين في سنة ١٩٢٦ ، فأروني اياها . ويظهر أن هذه السنة هي أشد السنين خطرا .

خذ حياة أي ممثل أو ممثلة وتأملها جيدا ثم احكم بنفسك

توماس ميجان :

فى الحق إن توماس ميجان أصبح من كبار الممثلين المعدودين ، وفي الفترة التي بين انتهاء العقد القديم والعقد الجديد ، سيمثل رواية مع نورما تالمادج هي رواية « امرأتي » وقد أخذ ميجان يتدهور ولا شك فى ذلك . حتى أنه ظهر فى عدة روايات ، فكان لا يستحق أن يسمى أحد كواكب السينما

هو يستطيع أن يصنع الشيء الكثير ، .... تذكر مواقفه فى رواية «رجل المعجزات» .... ولكن بكل أسف ، سوف يظهر العام المقبل تدهوره الفني ، وقد يكون فيها نهاية حظه . فاذا لم يستطع أن يجدد ما يستحق من الاعجاب ، فان سقوطه سيستمر الى مالا نهاية .

نورما تالمادج :

أما مس نورما تالمادج ، فقد كان نهاية ابداعها في رواية « كروستارك » ، حيث وقفت بعد ذلك عند هذا الحد .

وقد أعطتها رواية « كيكي » شهرة ومكانة لا تزال تتمتع بها حتى الآن .

ورغم النصائح القاسية التي تلقتها مس تالمادج فانها لم تبدع جديدا ، ولم تصنع ما يستحق الاعجاب



دوجلاس فيربانكس

رودولف فالنتينو :

أما هذا فيلوح لي أنه اجتاز العقبة بلطف حتى لم يكد يشعر به أحد . وهكذا لم يقع فى الازمة التي وقع فيها غيره .

ومن الآن أصبح « فالنتينو » شخصا غير عادي فى نظري .

صحيح أن رواية «النسر» كانت أقل من رواياته السابقة من الوجهة الفنية ، ولكنها كانت أوسعها انتشارا . على أنه لابد من مجهود متناهي الحد لارجاع رودولف فلنتينو الى مكانته الأولى ، وليس فى رواية النسر ما يصح أن يؤدي جزءا من هذه المهمة .

جون جلبرت :

بعد ذلك لا بد من الاعتراف بأن « جون جلبرت » لا يزال يرتقي مدرجة الاكمال والتقدم فى عمله .

ومن الذي يستطيع أن يكون بطل روايتي "The merry widdow" و "The Big Barade" ولا يسمي بحق « بطل الساعة » فى عالم الصور المتحركة .

ويظهر أن دوره في رواية La Bohême وفي "Bardeleys the Magnificent" سيزيدان فى شهرته كما اعتقد .

جلبرت ممثل قدير ، ذو شخصية قوية وسيظل كذلك ما دام حافظا لعظمته .

رتشارد بارثامس :

ونستطيع القول أن ريتشارد لا يزال في مفترق الطرق من حياته السينمية . وفوق ذلك ، فقد انتهي فى سنة ١٩٢٦ العقد الذي بينه وبين مديره الحالي . ويتوقف مستقبله على نوع الأدوار التي سيقوم بها فى هذا العام ، وعلى نوع الكنتراتو الجديد الذي سيوقعه . ريتشارد ممثل مبدع خارق للعادة ، وفي وسعه دائما أن يكون مبدعا ولكنه بحاجة الي ادوار ذات قيمة تليق به .



نورما شيرر



توماس ميجان

ريتشارد بارثلمس

ريتشار ديكس

برهن ديكس على أنه ممثل شعبى قدير ، وقد نجح في الادوار الشعبية التى قام بها نجاحا لا يقل عن نجاح « والس ريد »

وهو الآن لايستطيع التقهقر عن هذه الخطة التى سار عليها ، ولا يمكنه الاستغناء عن هذه الادوار الشعبية ، والواقع انه فى حاجة الى أدوار غير هذه .

رونالد كولمان

هو كزميله « جون جلبرت » جبار يعرف قوة مواهبه ومقدرته الفنية . وفوق ذلك فهو ذكى ذكاء مفرطاً . حتى أنه يبعث حياة وقوة فى الرواية التى ليس فيها حتى مجال للحركة . فضلا عن القوة والنجاح .

ويخشى كولمان أن يعمل الآن ؛ خوفا من الادوار الجديدة التى سيقوم باخراجها . فقد يكون فيها ما يفقده مكانته .

وربما لا يكون حظ كولمان كحظ جلبرت . فان كولمان فى حاجة قصوى الى أن يراقب نفسه ويتعهدها خلال سنة ١٩٢٦ .

نورما شيرر

ظهرت نورما شيرر فجأة مدفوعة بتيار قوى ، في العام الماضى ، فان روايه «الرجل الذى يصفع» قد أثارت حولها ضجة كبرى ولكنها لم تستفد منها شيئا ، وأنا كبير الأمل فى مستقبل مس شيرر ، فهى لابد لها أن تحافظ على عظمتها — وعلى ذلك فان سنة ١٩٢٦ ستكون مجال فخرها ومجدها . والفرص سانحة تمر بها تباعا .. !!

جلوريا سوانسون

وصلت جلوريا الى أزمة مستعصية في حياتها السينمية . وقد اشتغلت في شركة « الممثلين المتحدين » ! على أمل ان يكون مجال الظهور



جلوريا سوانسون

أوسع . وعلى أمل أن تكسب كثيراً . على ان رواية مدام سان جين التى أخرجتها كانت مملوءة بالاخطاء مما جعها أضحوكة أو مهزلة ومع ذلك فقد استرعت انتباه المواطنين .. !! ومهما تكن مس جلوريا مخطئة أو مصيبة ، فان فيها قوة جاذبية لا مثيل لها .

ليليان جيش

ستواجه ليليان جيش أول أزماتها فى سنة ١٩٢٦ حين يصدر الجمهور حكمه على رواية « لا بوهيم » حين عرضها .

على ان طريق المستقبل عسير فى وجه مس ليليان جيش .

من ذلك ترى ان عام ١٩٢٦ سيبرهن عما اذا كانت ليليان جيش تستطيع ان تعمل دون قيادة « جريفث » وادارته .

ومهما يكن فان رواية The white sister لم تكن في نظرى كافية للبرهان على مقدرتها وهي منفردة .

أما رواية « رومولا » فقد دفنتها تماماً ...... وستكون رواية « لابوهيم » شهاد قاطعة نهائية .

مارى بيكفورد

يلوح لى أنها تفضل أدوار الشبوبة والاطفال على ما دونها ، لذلك عادت اليها واستمتع الجمهور بها غير قليل

وفي وسع مس بكفورد أن تخرج رواية أو اثنتين من هذه الروايات فى كل سنة الى مدة طويلة .

دوجلاس فيربانكس

انتهى دوجلاس من رواية (The black pirate) وأخذ يفكر فى المستقبل . وقد لا تمر به ازمة هو وزوجته مارى بكفور . فهما دائما فى الناحية البهجة الضاحية . ولايمر القليل حتى يظهران معاً فى رواية واحدة . تكون بمثابة وداع . ينقطع بعدها دوجلاس لادارة «مصوره» فقط .!

كلمة نهائية

من كل ذلك ترى أن روحا جديدة قد استحوذت على الممثلين والممثلات جميعا . وفى هذه الحالة . ولضمان النجاح واستمرار تقدم الصور المتحركة . لابد من روايات ذات اتجاه مخصوص ولا بد من مديرين ومخرجين مهرة . ثم لا بد من مصورين مقتدرين . وأخيراً لا بد من ممثلين على جانب من النبوغ والاقتدار .



١ - كلمة حق

هل نستطيع الآن أن نقول اننا صرنا الي عهد الهمجية والبداوة ؟ !

وهل نستطيع أن نقول إن البلد لم يعد فيه قانون ترعي كرامته ، ولا قضاء يحافظ الناس على مكانته ؟ !

حقاً لقد أخذنا الالم من كل ناحية فلم نعد نستطيع السكوت .

من أول الموسم . ونحن نكتب وننتقد ، بلين تارة ، وبعنف تارة أخرى ، ولم نكن نفكر يوما فى أن أحد الذين ننتقدهم سيتجرأ على أن يكون سافلا الى درجة أن يعاملنا معاملة غير قانونية ولا طبيعية .. ذلك لأن الجميع كانوا يعتقدون أن عملنا فى مصلحتهم ، واننا لا مصلحة لنا مطلقاً . . .

كان أمامنا يوسف وهبي ، وكنا نظن أنه هو وحده المغرور فى المسارح المصرية ، فنقدناه بشدة ، ورغماً عن تهيجاته الخاصة ،وعما وسوس له به عبد الجواد افندى محمد ، أو استفزه به صديقنا أسعد لطفي ، فقد لزم الرجل حده .

وهذه كلمة حق يعذرني صديقي أسعد اذا أنا قرأتها ، فقد نقدنا له رواياته ، فحنق وجعل يملأ يوسف ضغينة ، ويوغر صدره على النقاد وكان أسعد ــ مع اعتذارى له ــ سبب معظم النفرة التى نشأت بين يوسف وهبى وبين النقاد .

ولكن أسعد بكل مهارة وحذق استطاع أن يخلص من الموقف . وترك يوسف وحده يتخبط فى نتيجة تدهوره . . .

وفى هذه الكلمة لا يسعني الا أن أقدر يوسف وهبى رغم ما بدر منه ، وأن أحفظ له دائماً انه كان هادئا واحتمل كل شيء الا قليلا اذا قيس بالنسبة لغيره .

نروى ذلك بمناسبة الحادثين للذين حدثا في الاسبوع الماضى ،

٢ - رامى وحندس

نشرت مجلة روز اليوسف كلمة تشعر بأن الاديب رامي لم يعد يحب ام كلثوم وتقابل بعد ذلك رامي والاديب حندس والسيدة روز اليوسف في صالة سانتي ، حيث كانت أم كلثوم تغنى .

ويظهر أن رامي كان قد شرب كثيراً ، فبدأ يرمى الكلام رمياً . ويجرح بنكاته من يجرح وكان يقصد من كل ذلك اهانة السيدة روز والاديب حندس محرر مجلتها .

على أن حندس قابل هذا بصدر رحب ، وأراد أن يوقف التيار عند حده ، فهجم عليه رامي ، واغتاظ حندس ، فضرب رامي ضربا مبرحاً وانتهت المسألة عند هذا الحد .

ونحن بكل أسف نقرر ذلك . فى حين أننا لم نكن ننتظر من رامي مثل هذا العمل الشائن الذى لم يتنزل اليه صغار الممثلين ، فضلا عن أديب كبير معروف فى البلد .

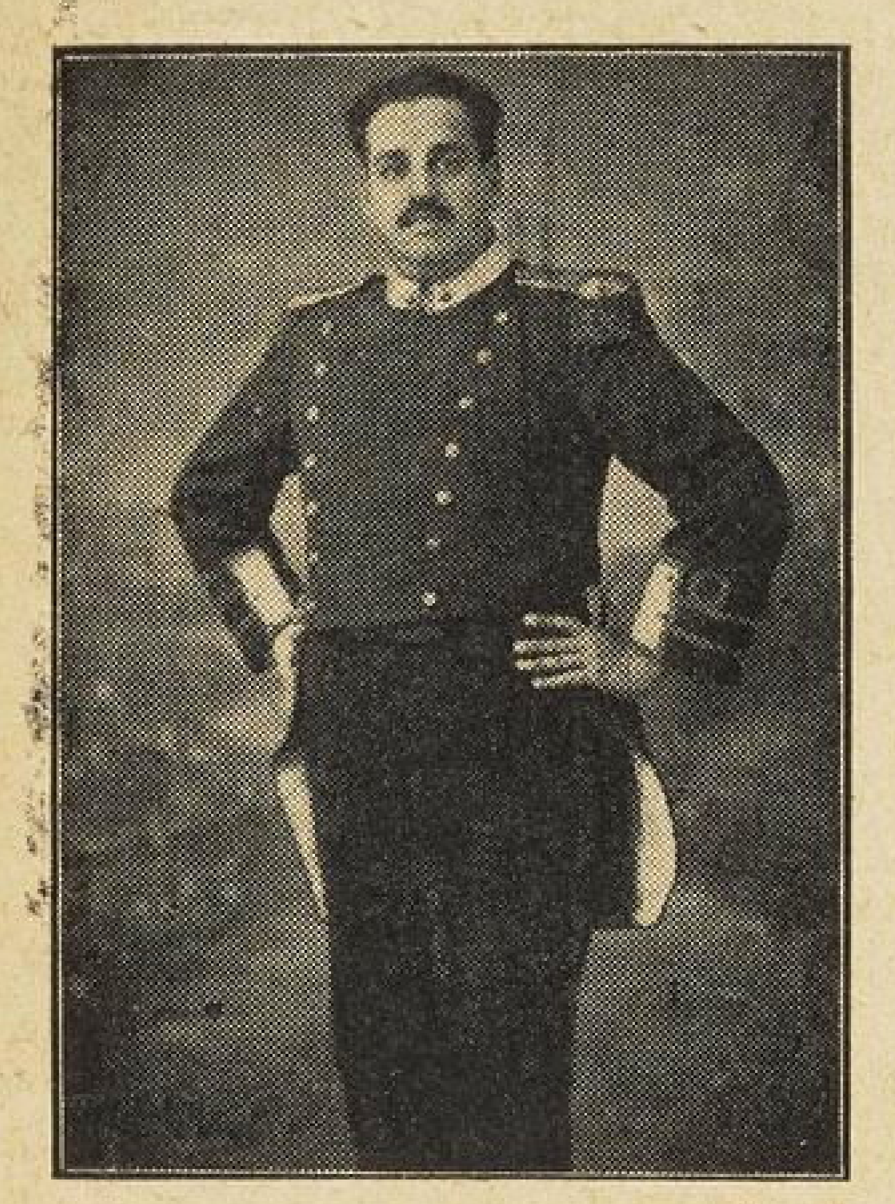
٣ - زكى عكاشة

وبعد ذلك بيومين أو ثلاثة تقابل معي الاديب العبقرى سيد الثقلاء ، زكى عكاشة . وامسك بتلابيبى فى وسط الشارع ، وجعل يسب ويشتم فصبرت له ، حتى اذا تمادى وهممت به أمسكني أحد أصدقائى على أن زكى لم يشأ الا أن نذهب الي البوليس فذهبنا ، وهناك جعل زكى عكاشة يبكى بكاء النساء ، ويقول ان عبد المجيد تهجم على ، وضربنى وشتمنى وأنا لم أكلمه . . . !!

وكتب الضابط مذكرة بما حصل حتى تأخذ المسألة دورها الجدى .

والآن دعونى أبكي ياسادة . . . . دعونى أتألم وأندب كرامتى الضائعة

لقد كان موقف زميلى حندس شريفاً لأن خصمه كان أديبا كبيرا هو « رامى » . . . . أما أنا . . . . خجلتاه . . . فقد كان خصمى زكى عكاشة . . . !!!



زكي عكاشة في رواية اليد السوداء

صدقنى فأقسم لك اننى أصبحت أحتقر نفسى الآن احتقاراً شديداً . . . .

هذا رجل « رخو سمين » متهم . . . . هذا رجل اخلاقه فى البلد معروفة . . ومع ذلك شاء القدر أن أقف منه موقف النظير . . . . وافضيحتاه . . !!

انها لطمة لطمنى بها القدر . . .

ولقد كنت أستطيع أن انسف زكى ، أو على الاقل أقابله بالمثل . . ! ولكن . . . « لو غير ذات سوار لطمتنى . . . ! . »

اعتذار

تراكمت لدينا المواد في هذا العدد حتى ضاقت بها الصحائف وفى مقدمة المواد المتأخرة مقال الاغانى بقلم الاستاذ الشيخ يونس القاضى . فالي الاسبوع القادم

صاحب البيت

على مسرح رمسيس

فاطمه رشدى !!

منـذ شهر تقريباً أخرج مسرح رمسيس رواية صاحب البيت .

وهى رواية كوميدى من النوع الالمانى وقد تشعبت فيها الآراء فقائل انها آية الفن ، وقائل انها منتهي السخف وقائل انها بين الدرجتين .

لم يسعدنى الحظ بمشاهدة هذه الرواية ولاشك أن هذا مما يؤسف له .

فى الرواية شخصيات بارزة كثيرة ، استلفتت الانظار منها بنوع خاص الشخصية التى قامت بها السيدة فاطمه رشدى وهي شخصية امرأة عجوز من النوع الذى امتاز به مختار عثمان فى هذا الموسم ولا شك أن هذا يعتبر تعديا من فاطمه رشدى على مختار .

وصلتنا صورتان للسيدة فاطمه رشدى في هذه الرواية فتحيرت ماذا أصنع بهما وماذا أقول عند نشرهما والرواية اختلفت فيها الآراء ؟!

أخيراً أرسلت خطابا الى السيدة فاطمه رشدى أرجوها فيه أن تكتب كلمة عن الرواية وعن هذه الصور .

وبعد يومين وصلنى منها الخطاب التالى :

سيدى المحرر

طلبت منى أن أكتب لك كلمة عن رواية صاحب البيت التى مثلتها ووصلتك صورها ولكنى أعتذر اليك لأني لا أستطيع أن أكتب عن الرواية شيئا اذ أعتبر هذا العمل تعديا مني على حقوق النقاد أولا ، ولان العادة لم تجر فى مصر أن تقوم ممثلة في مسرح من المسارح فتنتقد رواية أخرجها مسرحها ومثلتها هى . وما أظنك تجهل هذا وان كنت أعتقد انك أردت توريطى فقط

أما ان أكتب لك كلمة عن الصور التى وصلتك فهذا عمل محبب لدى ، وان كان هو الآخر فيه شيء غير عادى اذ من الصعب أن يكتب انسان عن نفسه ويصدقه الناس

هذه الصور هى أول صور لى من نوعها لم أعمد فيها الي الاكثار من الماكياج ، وان كانت تلوح عليها مسحة الشيخوخة والكبر التناهي . وقد أجهدت نفسى كثيراً للوصول الي هذه النتيجة ، لأننى أعتقد أن الشيء الطبيعى أكثر تأثيراً من التصنع والاصطناع الذى لا يكون له أثر مطلقا ونصيحتى للممثلات زميلاتى الا يكثرن من الماكياج ، فهو يتلف جمال الوجه ويشوه عوامل الطبيعة ، ولا يسمح لعوامل النفس والبسيكلوجيا أن تظهر على وجه الممثلة .

هذا كل ما أستطيع كتابته لك ياسيدى مع قبول عذرى »

المخلصة فاطمة رشدى

هذا وقد حصلت أخيراً على صورة بديعة لعزيزة الصغيرة ابنة فاطمة رشدى ننشرها لها مع صور امها ليطلع القراء عليها وعلى حقيقتها الطبيعية



فاطمه رشدى فى رواية صاحب البيت



الطفله عزيزة ابنة عزيز عيد وفاطمة رشدى



على السلم

كانت السيدة روز فى صباح الاثنين ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦ تنزل درجات السلم المائة في منزلها ، فزلت قدمها ، فاصطدمت « بدرابزين » السلم ، فأصابها « قطع » في شفتها العليا

وهكذا عين الناس من ناحية ، وعين حندس من ناحية ثانية ..!!

شفى الله الزميلة .

النبي محمد ..
كيف يصورونه ؟!

نهاية النزاع

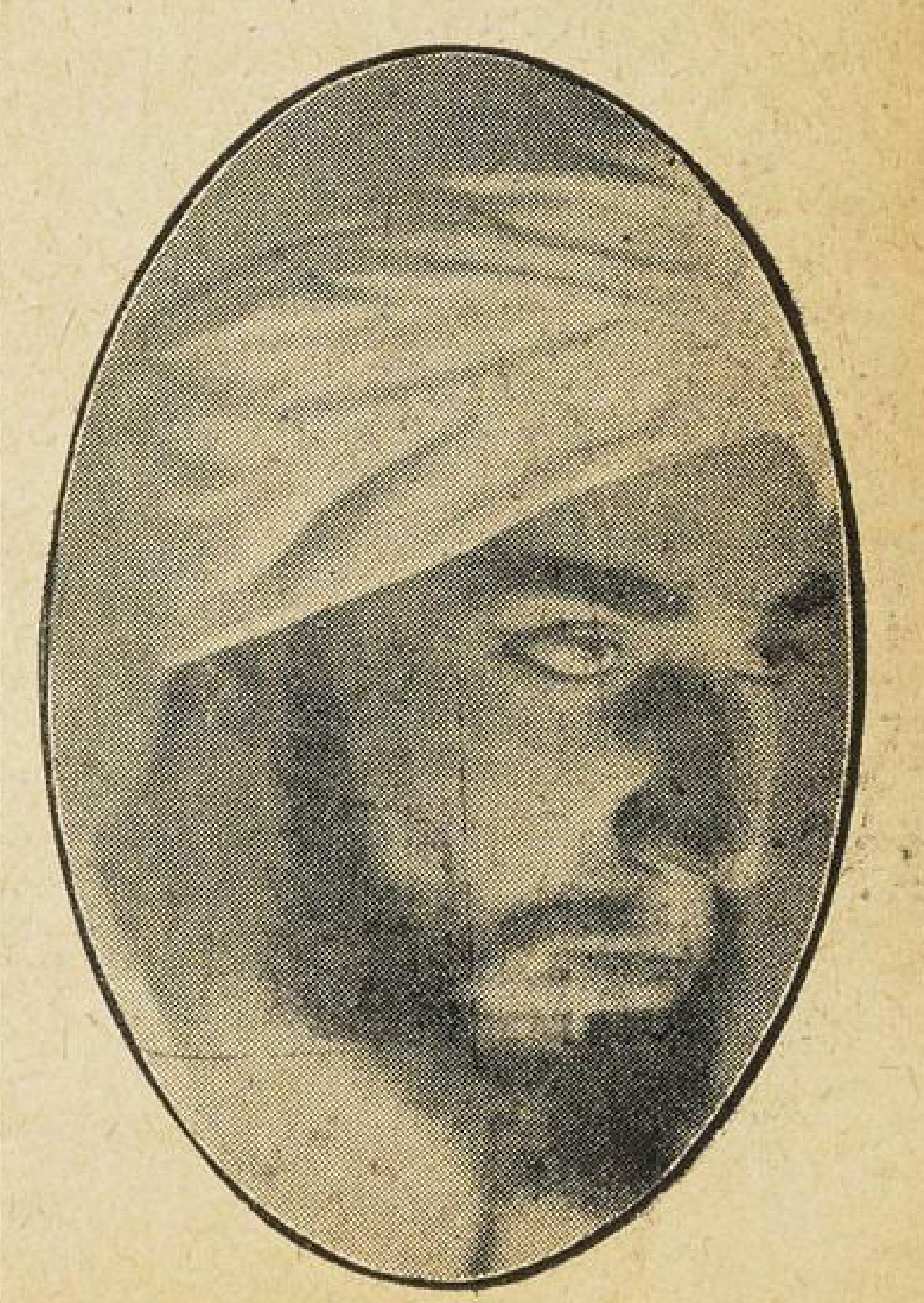
كنا أول من سارع الى تنبيه ولاة الأمور الى الخطر الداهم الذى يكاد يوسف وهبي ينزله على الدين الاسلامى بالاتفاق مع شركة ماركوس لتمثيل رواية خاصة بحياة النبي محمد عليه السلام. يقوم فيها يوسف وهبي بتمثيل الدور الرئيسى الذى هو دور النبي.

لفتنا ولاةالامور الى هذا العمل واستصرخناهم ان يبذلوا جهدهم لمنع وقوع هـذا الامر المشين على الاقل فى البلاد الاسلامية.

وكان لكلمتنا تلك أثر بالغ اذ قام سادتنا اصحاب الفضيلة العلماء الأجلاء. وأثاروا معركة قوية في الصحف. مدارها ما نشرته مجلة المسرح خاصا بتمثيل هذه الرواية.

الدفاع

ازاء ذلك لم ير يوسف وهبي بدا من النزول الى الميدان. فنشر فى الاهرام تكذيبا لكل ما



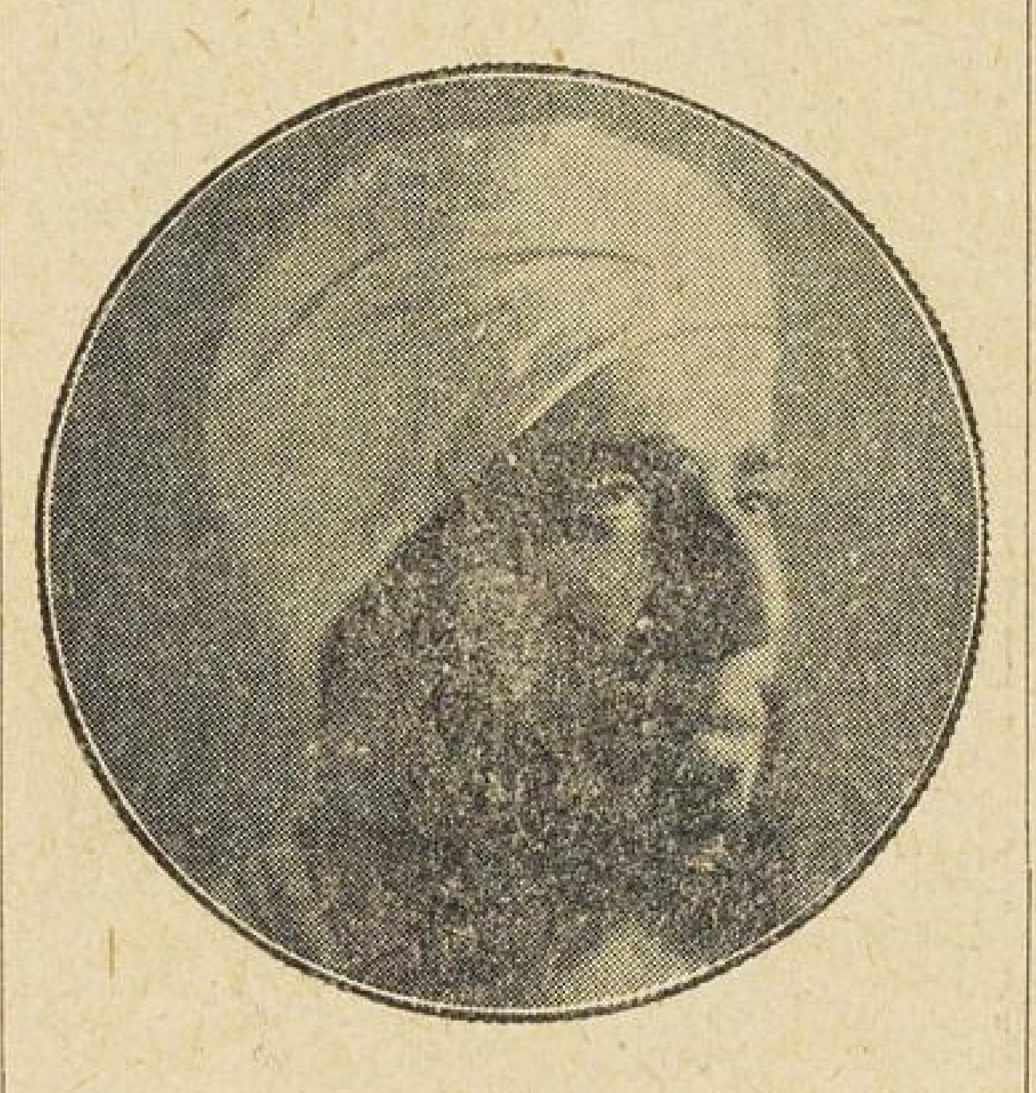
اسندناه اليه بخصوص تمثيل هذه الرواية ولم يكفه ذلك بل اتهمنا بالغرض وبأننا سفلة، نفوسنا وضيعة. وانه (أى يوسف) لا ينزل للمستوى الذى نعيش فيه ويكتفي بأن يكذب كل ما ذكرنا.

على ان الحملة اشتدت وقوى الهجوم على يوسف وهبي فلم يستطع السكوت.

عاد فنشر في الاهرام خطابا مفتوحا وجهه الي السادة العلماء. اعترف فيه انه عزم على تمثيل هذه الرواية ولكنه يطلب رأيهم قبل كل شئ

والخطاب مكتوب بلهجة الذلة والمسكنة.

وكله توسل واستعطاف ان يسمحوا له بتمثيل الدور

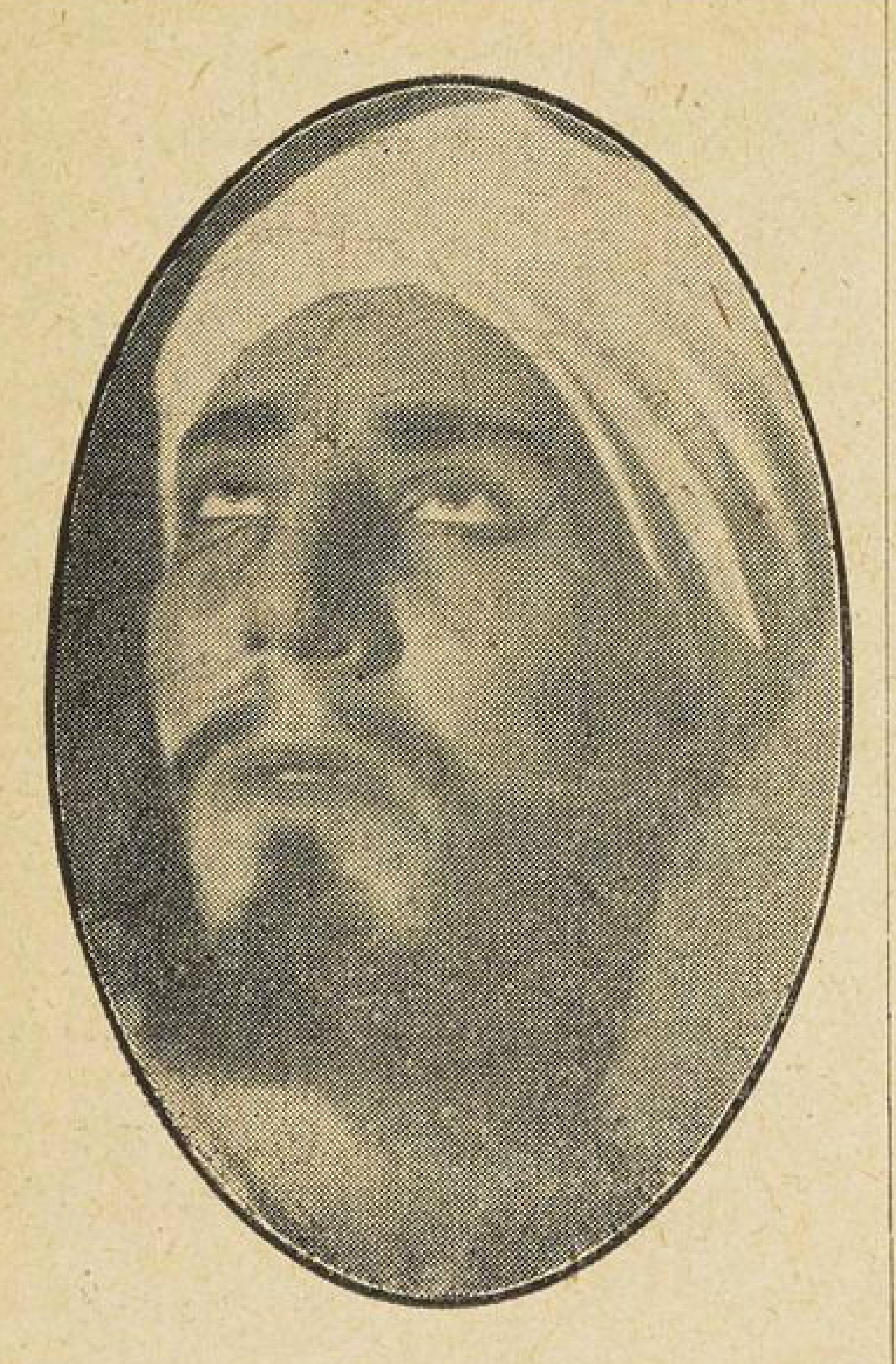


ثلاث صور تمثل يوسف وهبي في دور النبي محمد كما تخيله هو

وكان يوسف كاذب العاطفة لأنه انما نشر ذلك الخطاب تهدئة للخواطر حتى تنام المسألة فيتم العمل في الخفاء كما يريد.

صفعة!

على ان هـذه اللعبة لم تجز على حضرات اصحاب الفضيلة العلماء. وبعد أن ارسل يوسف وهبي نسخة من خطابه المفتوح. نشطت مشيخة الازهر الشريف. فكتبت الى وزارة الداخلية



بعد ان كتبنا ما كتبنا فى عدد المسرح الذى صدر بتاريخ ١٧ مايو.

وفى ١٨ مايو وصل خطاب مشيخة الأزهر الشريف الى وزارة الداخلية. خاصا بمنع تمثيل رواية النبي محمد.

وفى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦ استدعت وزارة الداخلية يوسف وهبي الى قلم المطبوعات ونبهت عليه بعدم تمثيل هذه الرواية في القطر المصرى فكتب يوسف وهبي التعهد اللازم لذلك.

وعقب هذا مباشرة اصدرت مشيخة الأزهر الشريف البلاغ التالى:

بلاغ مشيخة الأزهر

واليك نص البلاغ الذى أصدرته مشيخة الجامع الأزهر الشريف:

« جاء بمجلة المسرح ان حضرة يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس اتفق مع شركة اجنبية على تمثيل رواية فى باريس مشخصا فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم بصورة الراهب راسبوتين الروسى، فاهتمت المشيخة

بالامر وخاطبت وزارة الداخلية فى الحيلولة بين حضرة يوسف وهبي وبين ماريد . ولو اقتضى الحال منعه من السفر حفظاً لكرامة النبي ومقامه الجليل الشأن . وقد لقينا من اولى الشأن الذين تحادثنا معهم فى هذا الموضوع الاهتمام العظيم الناسب لأهمية الموضوع المتحدث بشأنه . كما طلبنا أن تخاطب حكومة باريس بواسطة ممثل مصر هناك فى منع تمثيل هذه الرواية . وبتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٢٦ جاءنا من وزارة الداخلية برقم ١٠١٠ ما نصه :

« جوابا على كتاب فضيلتكم المؤرخ ١٨ مايو الحاضر . بخصوص تمثيل رواية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . نفيدكم أننا قد استحضرنا يوسف وهبي بك وطلبنا منه العدول عن تمثيل هذه الرواية فقبل . وسيعلن عن عدوله هذا في الجرائد وستتخذ الحكومة الاجراءات اللازمة لمنع اخراج الرواية نفسها . وتفضلوا ... الخ »

وفى الوقت ذاته . جاءنا من حضرة يوسف وهبي صورة من الخطاب المفتوح الذى نشره . باهرام يوم ٢٤ مايو الجارى . يدفع فيه عن نفسه تهمة تمثيل النبي بصورة الراهب راسبوتين ويقول فى آخر الخطاب ما يأتى : « كما انني أرفض هذا الدور عن طيبة خاطر حتى ولو كنت سأجنى من ورائه الأرباح الطائلة اذا رأى السادة العلماء هذا الرأى . وليعلم اخواني المصريون أن شعاري ديني قبل كل شيء » !

فالمشيخة تعلن هذا مع شكرها لوزارة الداخلية وأولي الحل والعقد تلقاء هذه العناية بمقام صاحب الشريعة الرفيع وتصرح بأنها لا توافق على تمثيل هذه الرواية بأى شكل كان »

فى الخارج

بعد هذا بقيت مشكلة تمثيل الرواية فى الخارج

نحن أيضاً نشكر وزارة الداخلية على عنايتها ولكن تبقى المسألة قائمة من الوجهة الثانية . اذ ما الذى يمنع يوسف وهبي من السفر الى الخارج ـ كما هو مقرر من قبل ـ وتمثيل الرواية هناك ؟

نحن لم نكن نخشى أن تمثل الرواية هنا . فنحن نعرف . والشركة ويوسف يعرفان أن الحكومة لا توافق علي ذلك . لهذا قرروا تمثيلها فى باريس . والى هذا لفتنا النظر .

وقد سألنا بشأن ذلك . فقيل لنا إن وزارة الداخلية ستخاطب وزارة الخارجيه وتشرح لها الأمر لتتخذ كل ما يمكن اتخاذه فى الخارج لمحاولة منع التمثيل هناك . والا اضطرت وزارة الداخلية أن تمنع يوسف وهبي من السفر الي الخارج الا اذا أعطي تعهداً بعدم تمثيل هذه الرواية .

الصور

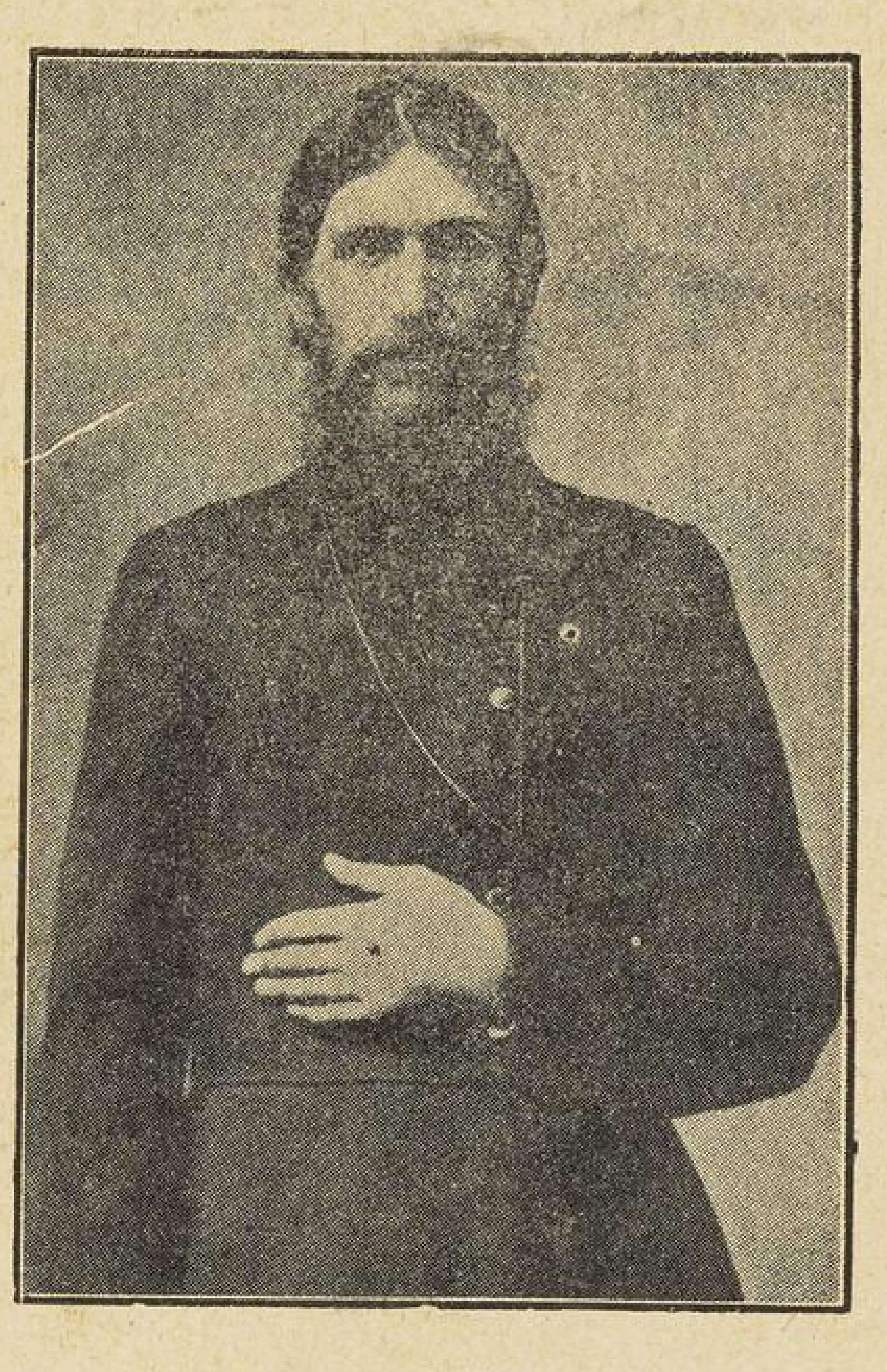
بقيت لدينا مسألة الصور

قلنا إن يوسف وهبي وضع للنبي صورة تطابق صورة راسبوتين الراهب الروسى المعروف . فقام يوسف وهبي يشتمنا ويسبنا على صفحات الجرائد ويقول اننا لم نطلع على الصور التى صنعها . وانما نتحدث رجما بالغيب

لكل هذا رأينا أن ننشر الصور التى صنعها يوسف وهبي . والتى تخيل أنها تصور النبى محمد على حقيقته ... وصنع هذه الصور كان بناء على اتفاق مع شركة ماركوس لتمثيل الدور . لذلك صنع يوسف الصور . وأعطاها للمسيو ماركوس الذى سافر بها الى باريس . لعرضها هناك قبل تمثيل الرواية نهائيا .

وبجانب هذه الصور الثلاث للنبي محمد فى شخص يوسف وهبي . ننشر صورة للراهب راسبوتين حتى يمكن للقراء ولأصحاب الفضيلة العلماء أن يقارنوا ليروا صدق قولنا ومبلغ كذب يوسف وهبي وتهوره .

وليست المقارنة فى الملابس أو الوضع . . . وانما تطلب المقارنة فى شكل مجموعة الوجه وفي النظرات وفي انفراجة الفم الشهوانى . وفي نظرة العين الجنونية الحائرة . وفي مسحة تكلف التقوى والصلاح والجلال .



راسبوتين الراهب الروسى

أصحاب الفضيله

وقبل أن نختم هذه الكلمات لابد لنا أن نتقدم بالشكر لأصحاب الفضيلة العلماء الذين كتبو وجاهدوا فى سبيل منع هذا الخطر وهم كثيرون كتبوا المقالات الفائضة في الصحف اليومية رغم تهويش يوسف وهبي وتذلله واستعطافه .

وقد جاءنا أيضا الاحتجاج التالى من جمعية اللواء الاسلامى :

« انعقدت جمعية اللواء الاسلامى وقررت التالى :

ان جمعية اللواء الاسلامى تنذر يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس بالامتناع عن تمثيل الرواية السينما توغرافية الخرقاء التى اعلن عنها حفظا لكرامة الاسلام .

وتستصرخ الجمعية العلماء والحكومة بمنع ذلك الطفيل البشرى والمقرح الآكل في جسم الانسانية عن تمثيل فعلته النكراء التى توجب غضب الله ونقمة رسول العالمين »

علي نجيب ـ رئيس جمعية اللواء الاسلامى

ذيول الفكرة

كان التحدث عن رواية النبي محمد لا بد أن يمس ناحية أخرى غير الناحية المصرية ، وأعني بها ناحيـة الشركة الاجنبية التي تحاول اخراج الرواية .

لذلك أقبل علينا وداد بك عرفي مدير الشركة الفني في زيارة قصيرة يحتج على ما كتبنا « عن الشركة » ويشرح لنا ما ظنه غامضا علينا

وأخيراً ناولنا رداً كتبه باللغة الفرنسية ، وهو طويل جداً .

وبما اننا نريد أن نقفل باب هـذا الموضوع ، لذلك نهمل كل ما ليس له علاقة بهذه الكلمة ، أي بتمثيل رواية النبي محمد ، وننشر له ترجمة بعض النقط الايضاحية ، وأيضا دفاعه عن رواية النبي محمد التي وضعها هو .

المدير الفني

تحدث وداد عرفي بك عن المدير الفني للشركة بمناسبة ما نشره يوسف وهبي من أنه هو المدير الفني للشركة فقال :

« شركة ماركوس يمثلها في مصر أنا والدكتور ماركوس الذي هو المدير العام للشركة ، والمدير الفني العام أيضا ، وأنا مساعده ومعاونه ، أعني المدير الفني ، ولا يوجد غيرنا ولا يمكن أن يلقب مدير خلافي ، وفضلا عن ذلك فان يوسف وهبي لم يعط هذا اللقب في شركة ماركوس ... » .

النبي محمد

وتخلص وداد عرفي بك أخيراً الى التحدث عن رواية النبي محمد التي وضعها هو ، وأخذ يدافع عن الفكرة دفاعاً طويلا تثبت ترجمته فيما يلي :

« ... لنأت هنا الى الموضوع الاساسي الذي اهتمت به الصحف في الايام الاخيرة وهو موضوع حياة محمد نبي المسلمين .

وهل يمكن عمل فيلم مثل هذا أولا ؟

توجد رواية بهذا العنوان ياحضرة رئيس التحرير . وواضعها هو أنا . وهـذه الرواية تقع في ٦٠٠ صحيفة مكتوبة باللغـة الفرنسية واللغـة التركية . أما وأنا واضع الرواية فانني لا أستطيع أن أقول شيئا عن لغتها ....

على ان هذه الرواية أدخلت السرور الي قلبي أكثر من غيرها .

ولماذا ؟ لانني مسلم أحب النبي ، وأتمسك بديني ، فهل ارتكبت جناية في وضعي هـذه الرواية ؟ ! انني واثق أشـد الثقة بانني لم آت شيئا فريا .

انني لم أبين في هذه الرواية ان النبي غـير جدير بمكانته ، بل أثبت أنه كرجل ليس فوق البشر . وأثبت نبله وأقمت الدليـل على عظمته وأظهرت دناءة أولئك الذين حاولوا العمل ضده ، وبينت الفرق بينه وبين أبي جهل .

اذن ليس لأي متدين ولا لأية ديانة حق أن تتهم كاتبا يدافع بقلمه عن دينه .

أما بشأن اظهار هذا الفلم فقد قامت حوله ضجات كثيرة ، وأغلب هذه الضجات لا ترتكن على مصادر موثوق بها .

وضعت أنا هذه الرواية ، وطلبت مني بعض شركات أمريكية أن تمثلها فرفضت ، وأخيراً وضعت الشركة التي أنا مديرها ، هذه الرواية في برنامجها ، وهذا يكفي للقول بان شركة ماركوس شارعة في اظهار هذه الرواية حالا



وداد عرفي بك

مدير شركة ماركوس الفني

وبصفتي واضع هذه الرواية ، وبصفتي مسلما أرى نفسي سعيدا اذا كان هذا الفلم يتحقق ظهوره مدافعا من الدين الاسلامي .

وقبل كل شيء ، أعني قبل أن يظهر هـذا الفلم ، أقول لمجلس ادارتي انني أقبل ظهور الفلم بشرط واحد ، هو استشارة علماء المسلمين لانني أريد معرفة آرائهم ، وأريد ان أعرف أيضا مايظنونه بنا وبنبينا .

بأية قوة وبأية وسيلة يستطيع المسلمون أن يمنعوا الاجانب الذين يريدون الاستهزاء بدينهم أن يقوموا بتمثيل هذه الرواية ؟ !

ومع ذلك فلم يتقرر قرار نهائي بشأن ظهور هذا الفلم ، واذا ظهر فسيكون دفاعا عن المسلمين لا ضدهم ، لانني بفضل وجودي مديراً لدار الصور المتحركة سأكون على رأس هذه المسألة . » .

كلمة نهائية

كان بودنا أن ننشر رسالة وداد بك عرفي كلها ولـكن ضيق المقـام أولا وانتهاء الجدل ثانياً يحولان دون ذلك .

ثم كنت أحب أن أرد على بعـض النقط في رسالته ولـكني أتجاوز عنها أيضا قفلا لباب المناقشات على أن وداد بك عرفي يلومني لانني أطعن للشركة في مقـدرة الممثلين المصريين مع أنه كان ينتظر مني أن أدافع عنهم وأحببه فيهم .. !!

سيدي المدير الفني .

أنا لا أطعن في كفاءة أحد أمامك ، ولـكن هذا للعمل ـ أخذ شرائط السينما ـ يستدعي عرضها في الخارج ، لذلك نريد أن نعرضها في مظهر أنيق يدل على اكتمال الفن عندنا ، لا أن يظهر على الفلم قوم مشعوذون لا قيمة لهم من الوجهة الفنية . فيقال اذ ذاك أن مصر ليس فيها فن ولا ممثلون !

مع ذلك لنقف عند هذا الحد .

محمد عبد المجيد حلمي

حول المؤلف الجديد

الضحايا .....

زميلي العزيز عبد المجيد

. . . وبعد تحياتي المفهومة ليس لى إلا أن أقول إنه كتب على مجلة المسرح أو محررها العزيز أن (يندوش) دائماً بسبب « (نكشات) قلمية منى .. من غير تعمد طبعا وأظنك لم تنس بعد وكذلك صديقنا الاستاذ الشيخ يونس القاضى تلك الضجة (الايث شمرية !!) التى رحلت الى رحمة الله بعد أن (ولدت) لمحرر المسرح وللشيخ يونس مقالات (الاغانى) وما يترتب عليها من (تفتيء) فنيء للألحان والملحنين والشركات والمغنيات .

وها انذا الآن بعد أن افسح « المسرح » لنشر بعض نبذ من مؤلفى الجديد (الضحايا) — أقول لك بصريح العبارة انك (فتحت على نفسك فتحة) جديدة وهاهو البريد يوافيني كل يوم بعشرات الرسائل الخاصة بالضحايا ولا يسعى بهذه المناسبة الا أن اهنئك على رواج المسرح وسعة انتشاره للدرجة التى أقلقت راحتى في عزلتي بسبب هذه الرسائل الكثيرة التى يرسلها الي (طبعا) قراء (المسرح) الذى نشر فيه بعض الشيء عن (الضحايا)

ولقد أصبحت بينهم حائراً فالبعض يطلب بالحاح نشر فصول هذا الكتاب قبل طبعه وفى مجلة (المسرح) ! ! نفسها والبعض يأمر بسرعة طبعه ونشره والبعض يلقبني — ولا أدرى بحسن نية أو تهكم — فيكتور مرجريت مصر وفيكتور مرجريت هو مؤلف رواية (لاجرسون) الشهيرة

وهالنى لهجة بعض الرجعيين أنصار القديم العتيق في تهديدهم لي وتبشيرهم بان أنال ما نال مؤلف لا جرسون مما هو معلوم ومشهور من الاساءة والاذى الادبى ولذا فانى أيها الزميل أكاد أندم على التسرع فى الكتابة والنشر عن هذه (البلوة) الجديدة — ولو كنت سامحك الله (صهينت) قليلا أو أخرت النشر أو (استعملت التقل) لما بدأت هذه الزوبعة بالهبوب وانشاء الله علينا كلينا انت وأنا .. الناشر والمؤلف

وجوابا اجماليا مختصراً على رسائل هذا الاسبوع أقول لحضرات الادباء والقراء :

١ — لن أسمح بنشر فصول هذا الكتاب كلها أو بعضها الا بالتحفظ الشديد حبا فى عدم اقلاق زميلى محرر المسرح .

٢ — لن افكر الآن في طبعه على — نفقتى — خصوصا بعد تلك التجربة التى ذقت طعمها عند طبع روايتى الصغيرة جداً (أسرار الهوانم !) و (الزيطه والزمبليطه) التى رأيتها من ادارة المطبوعات ووزارة الداخلية والحمد الله على نفاذ الرواية كلية .

٣ — لن تهمنى توعدات الرجعية مادمت أعتقد انني على حق وأن قلمي لا يسطر الا ما أراه مصلحا للبيئة مرشداً للمجتمع ناصحا للطائشين من شبابنا وفتياتنا

٤ — على أصحاب المطابع (الجريئين على شرط) مخابرتى شفهيا لا كتابيا اذا فكروا في الاقتراب من الضحايا — هذا ما رأيت الاشارة اليه في هذا العدد وأؤمل أن يكون الاخير أيضاً وتقبل مزيد تحيات المخلص

حسين سعودى

عتاب واعتذار

بعد التحية . لا بد وأنك تذكرت ياسيدى الحفلة التمثيلية التى أقامها طلبة مدرسة الفنون والصنائع الملكية فى تياترو حديقة الازبكية يوم الاربعاء الماضى الموافق ٥ مايو . وكنا ننتظر أنك ستنوه عنها فى مجلتكم الغراء كما هي عادتكم ... ولكن انتظرنا أسبوعا وأسبوعا آخر وبالاسف لم نقرأ عنها كلمة واحدة ... مع أن مدرسة السعيدية أقامت حفلتها وبارغم من أنك تضايقت منها كثيراً فقد كتبت عنها مرتين وباسهاب أيضا وكذلك حفلة الخديوية السابقة ... ولست أدرى ما سر ذلك . وما السبب الذى حملك على تناسى حفلتنا ... هل احتقارا لنا منك .. ؟؟ أو هل ضاق نطاق المجلة من أن تسع كلمة صغيرة عن هذه الحفلة ..؟! انى لا أصدق . لا هذا ولا ذاك لانى أعتقد فيك أن شعارك هو ترقية التمثيل وتشجيعه أياً كان .. ولذلك فانى أميل الى الاعتقاد بانه مجرد سهو حدث دون تعمد أو قصد فاذا كان كذلك فقد ذكرتك والحمد لله ...

وختاما أرجو أن لا تعلق على كلمتى هذه لا كثيرا ولا قليلا لانها كلمة بريئة لا تخفى وراءها شيئا .. واننا لمسرح الاسبوع القادم لمنتظرون. والسلام

بطرس تادرس

طالب بمدرسة الفنون والصنائع

*

سيدى : كل ما فى الامر انى لم أستطع حضور الحفلة . وقد اعتذرت لصديقي احمد علام مدرب الفرقة . وأنا كلي أسف علي ذلك .

اعداد المجلة

يسألنا الكثيرون عن ثمن أعداد المجلة فيما اذا أرادوا اقتناءها . أو ثمن مجموعة نصف السنة الأولى .

ونحن ننشر البيان التالى : —

من ١ الى ١٠ ثمن العدد ٥ صاغ ماعدا العدد السابع

من ١١ الى ٢٠ ثمن العدد ٣ صاغ

من ٢٣ الى أن يتغير هذا البيان ثمن العدد ٢ صاغ

الاعداد ٧ و ٢١ و ٢٢ ثمن العدد ٧ صاغ

ثمن المجموعة من ١ الى ٢٥ غير مجلدة هو ٨٥ صاغ

وهذه الاسعار خالصة اجرة البريد .

وكل من يطلب عدداً أو مجموعة لا يلتفت الي طلبه الا اذا كان مصحوبا بالقيمة .



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة السيدة فاطمه رشدى

قبل المحاكمة !!

واقترب ميعاد انعقاد الجلسة ، فكنت ترى الممثلين والممثلات يهرولون الي البوفيـه واحداً أثر واحدة وممثلة الي ذراع كل ممثـل فهذه زينب صدقى داخلة ومعها حسين رياض ، والظاهر انه « رقع » نكته « بايخه » فسمعت زينب تجاوبه علي طريقتها المشهورة فى التقريع « قه قه قه – أبوك ملك !! » ثم تبعتهـا فردوس حسن وهى تكاد تركض هاربة من (...) ولمـا اقترب منها صاحت في وجهه « ابعد ياواد انت مش بزياده اللى نابنى منك – هو انت تعرف حد ولا تجيب لوش مصيبة !! » وشعر صاحبنا بأنها قد « حمرت » له عينيها فتركها وولي

ووقع نظرى على أمينه رزق داخـلة في « هيصة » وقد سبقها « السر ياور » قاسم وجدى وهو يقول « وسع ياجدع انت وهو – افسح السكة يا أخينا للآنسة المصونة وردة التمثيل في مصر وأطهر الممثلات فى مصر علي الاطلاق » فزغدته أمينة محمد صارخة « أطلاق ايه وطلاق ايه يامهبب انت – هي لسه اجوزت لما تقول عليا طلاق !؟ دى لسه صغار يانوس عينها ولمـا حد يجيب لما سيرة الجواز تروح ياعيني على طول معيطه – طلاق آل – ياخى جاتك طلقة يا بعيد !! »

فردت عليها بنت أختها أمينة وهى تقول « سيبيه يا أختى – ده واد ابن حـلال والنبى وبيكتبنى في الجرنال »

وعندئذ سمعنا الاب عبد الجواد محمد سكرتير مسرح رمسيس يقول

« عندنا ردود ياولاد !! – هنا الـكتابة فى الجرايد يابنات !! يالله يا بلاش – بعشرة صاغ الرد – وبريال المقالة الطويلة – هنـا الشتيمه فى روز اليوسف — وهنا تهزىء مجلة المسرح »

وقد أخرج من جيبـه على أثر ذلك دواة كمحابر المحضرين وفرخ ورق ، ووضع النظارة على عينيه ، ثم أخرج من جيبه سيجاره « مكنه » وأخذ يستعد للكتابة

سوء تفاهم !!

دق جرس المحكمة فتقدمت سنيه عبد العزيز الى الحاضرين تدعوهم لحضور المحكمة قائلة « بقي ولا مؤاخذة عندنا محكمة — اتفضلوا قوموا من غير مطرودين وخشوا واحد واحد من غير كرشه »

فدخل الجميع متسابقين على الكراسى الامامية وبقي في الخارج كل من احمد عسكر ، ومحمد حسن ، ومناع ، وحسين رياض ، وعبد الحميد زكى ، فانهم مكثوا في أماكنهم ولم يتحركوا

ثم ما لبث ان وقف احمـد عسكر خطيبا فيهم قائلا

« يعني ايه كل واحد يدخل من غير كرشه ؟! بقا يعنى عاوزين يمنعوا دخول الجماعة التخانين اللى زى حالتنا ؟ — معلهش ليهـم حق ماهم مش فى رمسيس — والا لو كانوا هناك كنت أفرجهـم ازاى يمنعوا ذوى الاكراش من الدخول »

وجلس بين التصفيق والهتاف له من احجاب الـكروش — ودخلت سنيه الحاجه مرة ثانية لتعرف مصدر الضجة التى أزعجت المحكمة فوجدت أسيادنا فى أماكنهم فقالت

« الله — جرى ايه ياولد انت وهوه — ما قلنا من الصبح محكمه ما فتوش دخلتم ليه ؟! يعني عازين لكم « أتوموبيل » تركبوا الحدجوه والايه »

فقال مناع

« أنتى مش بتقولى كل واحد يدخل من غير كرشه طيب ازاى بقا واحد زى حالاتى كله كرش باسم الله ماشاء الله ، يقدر يخش من غير كرشه ؟! »

فاحتدت سنيه لغباوتهم وصاحت قائلة

« يوه جتك البين – هو أنا قلت كل واحد يدخل من غير كرشه – وأنا بقول خشوا كلكم بس يعني من غير كرشه – يعني بدون زحمه – واحد واحد يالله يالله حقكم على – كنت فاكره انكم انبه من كده اتفضلوا الحسن حاتقفل الباب »

محكمة !

ودخل الجماعة فدخلت معهم ، لانني كنت أيضا بقيت فى الخارج فأنا أعد نفسى من أصحاب الـكروش .

وجدت المكان هائجا مائجا فتقدمت الى الصف الاول فوجدته محتلا

وجدت فيـه أم المتهمة ، واخوتها عزيزه وانصاف رشدى ورتيبه رشدى ومعها ابنتها الطاف ثم وجدت مكانا محجوزا قيل انه لعزيز عيد وقد دخل المسرح ليجهز ماكياج زوجته ويراجع معها دورها فى المحاكمة – ثم وجدت أم عزيز عيـد ، وأخوه جورج عيد وزوجته وبقية « الفامليا » الشريفة .

ووجدت الصف الثانى محتلا أيضا بوفد من « الفاطمات » فى جميع التياترات

وأخيرا حاولت الجلوس فى الصف الثالث فوجدت به جميع أساتذة فاطمة الاربعـة عشر يتقدمهم ابراهيم افندى يونس الاستاذ الخصوصى

ازاء كل هذا وجدت نفسى مضطرا أن اجلس في « الترسو » وحمدت الله انى لم أجد نفسى فى «البولايه» او اعلى التياترو كما يسمونه وهنا الفت نظر هيئة المحكمة لمسألة حفظ كراسى امامية للصحفيين .

ودقت الحاجة سنية عسكر الدقات المعروفة قبل فتح الستار فبدأت الاوركسترا تعزف لحن «الاوفرتير» الذى أوصت عليه المتهمة السيدة فاطمة وهودور «ماتخافش عليه - دانا واحده سيجوريا ! فى «الردح» يازيزو واخده البكالوريا »

وعند انتهاء اللحن رفع الستار عن هيئة المحكمة فاذا بالرئيس خليل مطران جالس على منصته العالية ، ونظارته على عينيه كالمعتاد وهو يقرأ فى كتاب «الشوقيات» وجلس عباس علام في مكانه وهو يتأمل في صورة فتوغرافية ، ويتنهد من وقت لآخر - وأنا أراهن انها صورة السيدة فكتوريا موسى

اما « المتر » انطون يزبك فقد جلس يتفرس في وجوه المتفرجين الي أن وقع نظره على حسن افندى البارودى ، فاستقر هناك - ولست أدرى فربما كانت تحدثه نفسه بتأليف رواية اسمها «القرد» أو الحلقة المفقودة ! !

اما الاستاذ لطفى جمعه المدعي العمومى فقد وقف على حدة الى جانب المسرح وجعل يعد نقودا كثيرة عرفت فيما بعد انها مكافأة المباراة في التأليف المسرحى ونظرت فاذا بوجه الاستاذ يفيض بشرا وهو يبتسم سرورا ، فتنبأت بالبراءة على الفور للمتهمة

ودق الرئيس جرسه قائلا «النظام ياسادة - افتتحت الجلسة »!

فساد سكون رهيب على المكان وابتدأ لطفى جمعه يتكلم :

«أيها السادة والسيدات »!!

هياج من ناحية السيدات - صوت واحده تقول - من فضلك تقدم السيدات على السادة - أما صحيح قلة ذوق !!!

فصرخ لطفى جمعة بأعلى صوته

أيها السادة والسيدات !! وعندما أقول السادة والسيدات واقدم الرجال علي النساء ، فأنا اعنى ما أقول ، لأن الرجال منكم أصبحوا نساء والنساء هم الرجال .

وكيف لا يكون ذلك وها نحن نرى فاطمة رشدى تسترجل، ومارى منصور تسترجل وغيرهن كثيرات .

الاولى استرجلت عندما ضربت ميا الفلام فهي قد قامت بما يقوم به الرجال عادة من الضرب والصفع واللطم

وثانيتهما مارى منصور فهاهي تسوق الاتوموبيلات ، وتستأجر الليالى وتقيم الحفلات وتوزع التذاكر ، وهذا من عمل الرجال

(وهنا صاحت مارى منصور - أما واد صحيح اللى اسمه لطفى جمعه ده لازم راخر « عينه ماحت»)

فلم يسع لطفى جمعه هذا الكلام . وأخذ يقرأ ورقة الاتهام .

الاتهام

المدعوة فاطمة رشدى ، الممثلة الاولى بمسرح رمسيس ، وزوجة حضرة عزيز افندى عيد المدير الفنى لنفس المسرح متهمة بما يأتى :

أولا — عدم اهتمامها بنفسها وبصحتها وملابسها وبمنزلها .

ثانيا — عدم اعتنائها بابنتها عزيزه ، وعدم زياراتها لأمها ولأخواتها (وهنا صرخت عزيزه رشدى - أبدا والنبى موش صحيح !! فأسكتها الناس)

ثالثا — عدم دراستها للغات الاجنبية التى هى أساس تعلم الفن الاوروبى

رابعاً — عدم احتمالها النقد ، وتعديها على الأديب ميا الفلام بالضرب والسب واللكم

خامساً — شعرة جنان - خفيفة - تنتابها من وقت لآخر

سادسا — تقليدها الأعمى لعزيز عيد مهما أخطأ ونفختها التى تفسد عملها .

وها أنا سأشرح لكم هذه التهم واحده واحده بالتفصيل

وقرع الجرس فرفعت الجلسة للاستراحة

(يتبع) « لامج »

الى حضرات المشتركين

لما أصدرنا مجلة المسرح ، طلب منا بعض حضرات الأفاضل أن نعدهم مشتركين وأن نرسل لهم أعداد المجلة بانتظام .

وفعلا بدأنا بارسال الاعداد اليهم من العدد الأول الى العدد الخامس والعشرين وبما أن نصف عام المجلة قد انتهى ولم يدفعوا الاشتراكات ، مع أن العادة ان الاشتراك يدفع مقدما ، لذلك نرى أنفسنا مضطرين الى قطع المجلة عنهم الا اذا سددوا أشتراكاتهم عن النصف الأول وأملنا كبير فى أن يكرموا بسداد ما عليهم مع الشكر

الادارة

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين – ادارة كوستى حاجيانا كس – تليفون ٥٣٩٠

ابتداء من يوم الخميس ٢٧ مايو والايام التالية تمثل

فرقـــة على الكسار

الرواية الكبرى

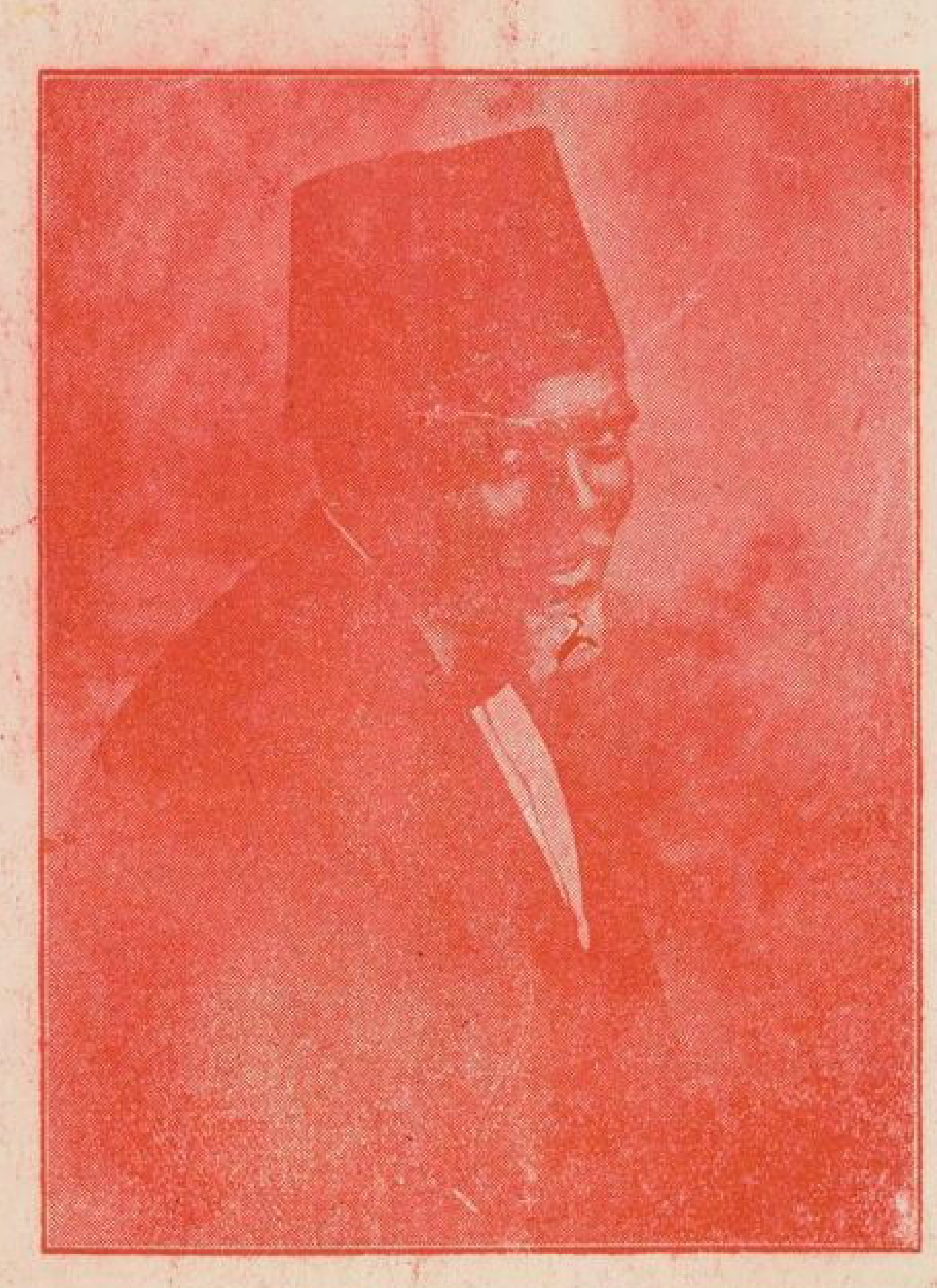
الفكاهية الراقيــة والالحان الشجية فى الرواية الجـديدة

١٠٠٠ ليلة

بقلم حامد افندى السيد

الآنسة رتيبة رشدى

تقوم بالدور الهام الممثلة الرشيقة



الشيخ حامد مرسى

يطرب الجمهور بصوته الرخيم بلبل الاحتفالات

الممثل المحبوب على أفندى الكسار